

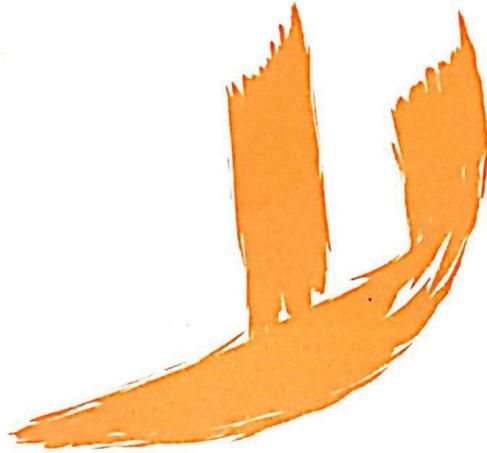


# الهدف

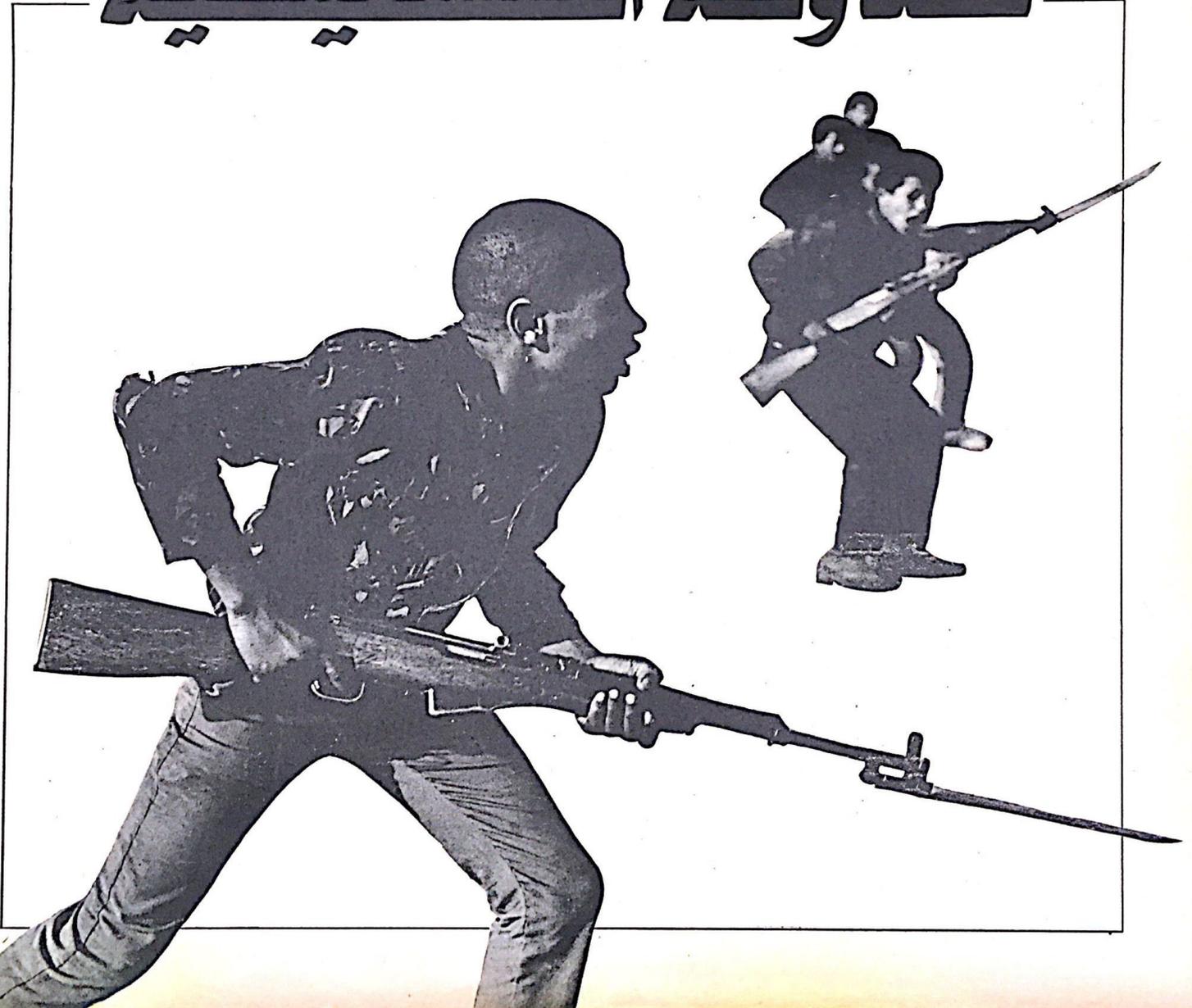
سياسة عربية  
كل الحقيقة للجماهير

AL HADAF — SAT. 16 - 6 - 1973 — No. 206 — VOL. : 4 —

السبت ٢٢ حزيران ١٩٧٣ - العدد ٢٠٧ - السنة الرابعة - الثمن ٢٥ قرشا



## للدولة الفلسطينية





بيروت ص.ب. ٢١٢  
تلفون : ٢٠٢٢٠٠  
العدد ٢٠٧ - السنة الرابعة  
١٩٧٢ حزيران

أسرها عام ١٩٦٩  
التأسيس

المدير المسؤول  
أحمد أبو زيار

المدير الفني  
عمور زاورجي

**نحن الضمّة**

لبنان	٢٥ ق.ل.
سوريا	٢٥ ق.س.
الأردن	٤ ق.ا.
العراق	٥ ق.ا.
الكويت	٦ ق.ا.
عمان	٧ ق.ا.
اليمن	٥٠ ق.ا.
السودان	٦٠ ق.ا.
ليبيا	٥٠ ق.ا.
دول المغرب العربي	٥٠ ق.ا.

**الاشتراكات**

في لبنان وسوريا و ج.ع. ٠٤٠٠  
والأردن ٢٥ ل.ل. - للولايات المتحدة  
والدوائر الرسمية ٥٠ ل.ل. -  
للطلاب والمعلمين والعاملين  
١٥ ل.ل. - في العراق -  
الكويت والخليج - السعودية  
- اليمن - السودان - ليبيا  
- تونس الجزائر - المغرب  
٥٠ ل.ل. - للولايات المتحدة - كندا  
والعمال والعاملين ١٠ ل.ل. -  
الولايات المتحدة - فرنسا -  
اليابان - باكستان - الصين  
- ايران ٢٢ دولار أو ٨٥ ل.ل. -  
أوروبا الشرقية والغربية  
٢٥ دولار أو ٦٠ ل.ل. - أمريكا  
الجوية ٤٠ دولار أو ١٠٥ ل.ل.

الاشتراك بدفع مقدما بشيك  
أو حوالة مصرفية ويرسل  
باسم مجلة الهدف

المكان  
بيروت - لبنان  
كوديش التبرعة  
ملك كامل عبد الله مروة

AL - HADAF  
TEL. 309230  
P.O.Box 212  
BEIRUT - LEBANON  
Saturday 23 - 6 - 1973

No. 207 - VOL. 4

تكنولوجيا وبرس اللبني  
٢١٣٧٧  
تلفون ١٩٦١٣٦



# فلنشدد من تأييدنا و دعمنا العملي للشورة الفلسطينية فإنه الطريق للانتصار على الأعداء

صدرت اللجنة التنفيذية لمنظمة الطلبة العرب في فلاديفيا بالولايات المتحدة الأمريكية مع الشورة الفلسطينية

اصدرت اللجنة التنفيذية لمنظمة الطلبة العرب في فلاديفيا بالولايات المتحدة ، بياناً أعلنت فيه نواياها ووقوفها بجانب الشورة الفلسطينية وشجبتها لكل محاولات القمع والصفية التي تعارض عدوها ، و اضاف البيان :

نحن أعضاء منظمة الطلبة العرب - فرع فلاديفيا ، اننا في هذه اللحظات الخطيرة التي نمر فيها المقاومة بعد استشهاد ثلاثة من قادتها وعدد كبير من المقاتلين والمدنيين ، لا سيما الا ان نسجل ووقفنا بقوة الى جانب المقاومة وكماها الطولي وتامل ان تكون هذه الضحايا الاخيرة العارضة التي كان صعباً علينا ان نصدق حصولها وتامل ان تكون هذه الضحايا داعماً الى مزيد من النضال ومزيد من العمل السري وركزت الجهود على النضال في الأرض المحتلة وهرب العدو بالقوى ماكين.

اننا نحن الحركة الوطنية اللبنانية على ان لا نترك الحوادث تمر دون ان نسمى كل الطرق لتسبر هذه السياسة الخسائفة التي ايمت لواجهه الانتهاكات الصهيونية التي كان صعباً دائماً ارساء مدينين لبنانيين وفلسطينيين واصاف البيان ان التطورات الاخيرة في المنطقة شكلت عاماً وقي لبنان شكل حاسم نحم ضرورة زيادة السلاح بين الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة كرد وحيد على المؤامرات التي تستهدف تصفية المقاومة نهجاً لفرغى حل استسلامي يفسح حداً نهائياً لقبية فلسطين .

اللجنة التنفيذية لمنظمة الطلبة العرب فلاديفيا - الولايات المتحدة

**الجماعة الطلابية العربية في اسبانيا تشجب محاولات ضرب الثورة الفلسطينية**

اصدرت الانجذادات والروابط الطلابية العربية في اسبانيا - بلد الوليد بياناً أعلنت فيه تضامنها وتأييدها للشورة الفلسطينية واهابت بالقوى الوطنية والديمقراطية

جمعية الطلبة العرب بجامعة شيلد تعدد بياناً جماهيرياً نظير فيه من مقبة الاستمرار في السياسات التي تتخلفها الصهيونية . ضد جماهير الشعب الفلسطيني والعربي . والصفحت العربي الذي تقابل به مثل هذه الاعمال . وقال البيان :

ان الجريمة الصهيونية تحمل ابعاداً خطيرة يجب ان تنته لها كل ترغف عربي ، فهي ليست مجرد

العربية والمالية ان تؤيد وتساند حركة المقاومة الفلسطينية . وقال البيان ان الهجمة الصهيونية الترسية على امكان تواجد حركة المقاومة في لبنان والتي راح ضحيتها ثلاثة من قادري الثورة الفلسطينية ، ما هي الا حيلة وسلسلة التآمر الامبريالي الصهيوني الرخيص على حركة التحرر الوطني المرسة وطمعها للشورة الفلسطينية ان هذه الهجمة الترسية برخي التي ترتكب الثورة الفلسطينية التي تعف كعقبة كاداه في وجه الطول الاستسلامية الرامية الى سرب اوضاع المنظمة سياسياً والصفاء لصالح الامبريالية العالمية وحلفائها في المنطقة . و اضاف البيان :

ان الاستمرار في اطلاق الجبهات العربية في وجه حركة المقاومة ومعها من ممارسة عملها ضد العدو الصهيوني اناج الحال لهذا العدو ان يترد بالتورة الفلسطينية وامام ذلك فاننا نطالب :

١ - بتجديد الوحدة الوطنية بين فصائل حركة المقاومة .  
٢ - بتجديد الجبهة العربية المشاركة حتى نتكمن من اخذ دورها الفعال في المركة .  
٣ - تحصين جنوب لبنان وسائر الاجزاء على امتداد الارض اللبنانية - اقامة الجبهة الوطنية العربية الفلسطينية كقوة لامتداد النظام الفعيل في الاردن ، والقامه حكم وطني ديمقراطي .  
٤ - فتح الجبهات العربية المقتدة ورفع القيود المفروضة على تحرك العمل العدائي وحتمها في ممارسة عملها بين الجماهير .  
٥ - ايجاد الروابط الطلابية العربية في اسبانيا - بلد الوليد

**المجد والظود لشهداء الثورة الفلسطينية**

جميعنا الطلبة العرب بجامعة شيلد نعدد بياناً جماهيرياً نظير فيه من مقبة الاستمرار في السياسات التي تتخلفها الصهيونية . ضد جماهير الشعب الفلسطيني والعربي . والصفحت العربي الذي تقابل به مثل هذه الاعمال . وقال البيان :

ان الجريمة الصهيونية تحمل ابعاداً خطيرة يجب ان تنته لها كل ترغف عربي ، فهي ليست مجرد

١ - « يجب ، يجب بالصورة وفي كل شيء آخر ، .. ايجاد الصلة العنق بين المن على اساس العمل المشترك المنظم .. واني اؤكد بأصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة العنق لا يمكن الا على اساس الجريسة العامة .. »

٢ - « ان توزيع الجريدة بعد ذاته يبننا بانشاء الصلة العنق .. ان الاتصالات بين المدن اليوم . لحاجات العمل البوري ، هو امر ناسر جداً .. وعتقد نصح هذه الصلات هي الفائدة ، ونضمن طبعاً لا توزيع الجريدة فقط ، بل ، وعو امر اهم بكثير ، تبادل الخبره والمؤاد والقوى والوارد عندئذ يسع نطاق العمل التنظيمي اسبانياً كبراً على اللور .. »

٣ - « يجب ان نصح هذه الجريدة جزءاً من منافع جدها هائل ، ونصح في كل شئارة من شارات النضال الطفي والصحف التي تجعل منها حرباً عاماً ، وحول هذا العمل ، الذي هو بوي جدا وصغر جداً بعد ذاته ، ولكنه منظم وعام بكل معنى الكلمة ، بنصاً بصوره منظمه ، ونعلم ، جيش داسم من متأسلين مجريين .. »

**تبرعات**  
وصلت للجبهة الشعبية بواسطة  
« الهدف » التبرعات التالية :

٦٠ دولار من اصدقاء الجبهة في التروج  
٩٠٠ دولار من ج.ع.ج.ف. - سان فرانسيسكو  
٦٠ دولار من الجالية العربية في اوهدا

١ - « يجب ، يجب بالصورة وفي كل شيء آخر ، .. ايجاد الصلة العنق بين المن على اساس العمل المشترك المنظم .. واني اؤكد بأصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة العنق لا يمكن الا على اساس الجريسة العامة .. »

٢ - « ان توزيع الجريدة بعد ذاته يبننا بانشاء الصلة العنق .. ان الاتصالات بين المدن اليوم . لحاجات العمل البوري ، هو امر ناسر جداً .. وعتقد نصح هذه الصلات هي الفائدة ، ونضمن طبعاً لا توزيع الجريدة فقط ، بل ، وعو امر اهم بكثير ، تبادل الخبره والمؤاد والقوى والوارد عندئذ يسع نطاق العمل التنظيمي اسبانياً كبراً على اللور .. »

٣ - « يجب ان نصح هذه الجريدة جزءاً من منافع جدها هائل ، ونصح في كل شئارة من شارات النضال الطفي والصحف التي تجعل منها حرباً عاماً ، وحول هذا العمل ، الذي هو بوي جدا وصغر جداً بعد ذاته ، ولكنه منظم وعام بكل معنى الكلمة ، بنصاً بصوره منظمه ، ونعلم ، جيش داسم من متأسلين مجريين .. »

**هذه المجلة**

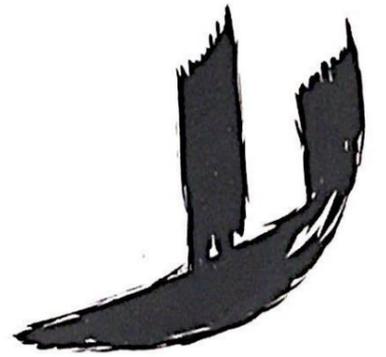
١ - « يجب ، يجب بالصورة وفي كل شيء آخر ، .. ايجاد الصلة العنق بين المن على اساس العمل المشترك المنظم .. واني اؤكد بأصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة العنق لا يمكن الا على اساس الجريسة العامة .. »

٢ - « ان توزيع الجريدة بعد ذاته يبننا بانشاء الصلة العنق .. ان الاتصالات بين المدن اليوم . لحاجات العمل البوري ، هو امر ناسر جداً .. وعتقد نصح هذه الصلات هي الفائدة ، ونضمن طبعاً لا توزيع الجريدة فقط ، بل ، وعو امر اهم بكثير ، تبادل الخبره والمؤاد والقوى والوارد عندئذ يسع نطاق العمل التنظيمي اسبانياً كبراً على اللور .. »

٣ - « يجب ان نصح هذه الجريدة جزءاً من منافع جدها هائل ، ونصح في كل شئارة من شارات النضال الطفي والصحف التي تجعل منها حرباً عاماً ، وحول هذا العمل ، الذي هو بوي جدا وصغر جداً بعد ذاته ، ولكنه منظم وعام بكل معنى الكلمة ، بنصاً بصوره منظمه ، ونعلم ، جيش داسم من متأسلين مجريين .. »



مؤرخة الفيلاد



# للدولة الفلسطينية المقترحة

## مَشروع السَدولة

# محاولة جديدة لإدخال طرف فلسطيني في لعبة الحل السلمي لا بد من حرب الشعب لتحرير فلسطين وليست من تعب

و « الطموح » نصح سماه بورفية طوم للقبول بقرار تقسيم فلسطين الذي اقرته الامم المتحدة عام ١٩٤٧ والذي استعد لمقاومة المسؤولين الاسرائيليين من اجل بخته « لغريب وجهات النظر » كما فلتت الصين وامريكا متناسياً اختلاف الظروف وطبيعة القضية الفلسطينية وطبيعة الصراع في منطقتنا . لكن الوضوح يجب ان يشمل كيف يمكن ان يكون رفض هذه الدولة يجب على الثوريين الفلسطينيين ان يجملوا من عملية هذه حشيتها عملية تشعب للجماهير الفلسطينية التي قد نعددها المظاهر البرافقة التي تطلق بها دساسة الدولة مشروعههم الصهيوني من هنا يجب عليهم ان يعملوا على :

اولاً : رفض فكرة اقامة الدولة الفلسطينية على جزء من فلسطين وان لا بد من تحرير كامل التراب الفلسطيني وان الحكومة الوحيدة التي سيقبها الشعب الفلسطيني هي حكومة الثورة الديمقراطية على ارض فلسطين الحرة .

ثانياً : اداة اي طرف يسعى لاقامة هذه الدولة واعتباره متآمراً على الشعب الفلسطيني.

ثالثاً : الاعلان بوضوح عن فهم الثورة الفلسطينية لطبيعة الصراع في منطقتنا وعن تصورنا لشكل تطور هذا الصراع وجدلية رابط الاطراف الواقعة على جبهتي الصراع وان تطور الصراع في لحظة يعطيه طابعاً طبقياً مما يحدد بوضوح طبيعة الدولة التي نقاتل من اجل اقامتها كي تلك حولها او تحالف معها قوى طبقية تزي معصيتها في افساس مثل هذه الدولة .

رابعاً : تصعيد النضال على الجبهة السياسية والعسكرية لرفع درجة الواجهة منطقتنا ذلك عبر تحالفاتها العربية والدولية لتيسير ميزان القوى مع العامل الحاسم في اقرار خريطة المنطقة .

بهذا تستطيع القوى الثورية الفلسطينية ان تثب لجماهيرنا ان الاستراتيجية الوحيدة لتحرير فلسطين وترايط هذا التحرير الجدي تنفي الاوضاع في المنطقة ، هي استراتيجية حرب الشعب ذي الفضة العادلة ■

النظام الاردني بعد انتصاره في جولته ضد المقاومة يظهر في شكل اخر راي في وجهاء الفصحة الغربية طرفاً يقبل نوع من الكسان السياسي الخاضع لاسرائيل لكنه فشل ايضا ليعود من جديد شكل جديد وراحت اطراف عديدة دولية وعربية وللفلسطينية مرتبطة تسمى لاجداد طرف في حركة المقاومة يقبل فات مائة الخ السلمي .

**لا للدولة المقترحة**

من الواضح ان مطايع مجلس الامن قد اعادت مشروعاً لارضاء « الطموح » الذي سماه الزيات طومح الامة الفلسطينية متناسياً الطلاقة العنقوية بين الجماهير العربية والفلسطينية وبالتالي فصايب الشعب الفلسطيني التي تشكل جزءاً من فصايب الشعب العربي . اذ ان الفلسطينيين هم جزء لا يتجزأ من الشعب العربي وحل فصايبهم مرتبط ارتباطاً جديلاً بحل فصايب الجماهير العربية .

نتائجها .  
يتلخص الحل الذي تقدمه اطراف عديدة دولية وعربية رسمية في « ارضاء الطموح الوطني لشعب فلسطين باقامة دولة فلسطينية .. » هذا الطموح الذي افر به سبكو وروجرز . ومشروع الدولة الفلسطينية ليس جديداً فقد عرض قبل ايلول ١٩٧٠ على سان فرانسيسكو والمصمودي وحاولت اطراف عديدة ايجاد طرف من حركة المقاومة يدخل في لعبة الحل السلمي ففشل وسام المشروع بشكله الاول بعد ايلول ١٩٧٠ عندما رمت الولايات المتحدة نعلها مرة اخرى مع

تم في الاردن خلال الشهر الحالي اعتقال عدد كبير من فصايب الجيش الاردني . ولقد وردت تفاصيل هذا الخبر للهدف من مصادر مطلقة في الاردن . وفالت هذه المصادر ان اربعين فصايباً من مختلف الاسلحة قد اعتقلوا خلال حملة تظهر جرت اثر ورود اتياء لاجهات المخابرات العامة وللاستخبارات العسكرية عن تحرك « سياسي » داخل الجيش . وعزز المصادر هذا التحرك الى ردود فعل على الرسالة اليومية التي وجهها الملك حسين

مع اسرائيل خلال الجلسات وفادعت بخجل في اروقفة المجلس .  
مفاوضات مباشرة او غير مباشرة !  
انسحاب جزئي او تدريجي !  
تعديل حدود او عودة لحدود ١٩٦٧ !  
هذه هي مواضيع البحث الاساسية في الجولة التي نغوضها الانظمة العربية . اما الجولة التي حيفت وخرج منها باتفاق بين اكثر من طرف في اروقفة مجلس الامن فين جولته القضية الفلسطينية التي يبدان اطراف عديدة تلمن نتائجها .

واستمرت الولايات المتحدة قضية الامن في الشرق الاوسط فقيمه يعصد عليها انها السرائيلية ومصالحها كدولة كبرى وان استمرار المنطقة شرط من شروط فصان مصالحها واستمرار تدفق النفط شرط من شروط معانها زعيمه الامبريالية فراح ضد فواعدها الاساسية ورجعيات المنطقة بالآل الدمار الرهيبة . وحفظت من الناحية الاخرى بعض القوى العالمية من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ واريدت بهذا الضغط لتجمل منه شندا اسبانيا من نود التحرك الدولي .

وعلى الصعيد العربي انتابت الاجهزة الدبلوماسية والسياسية « حمى السلام » فقامت معمر مجاهدات كيرة « لغزو أوروبا » وقامت السعودية لأول مرة بحملة دبلوماسية تنطه كان جانبها الاكبر ذا طابع بري ورفض بورفية غصن الزيتون في وجه طائرات ااون وشكلت في الاردن وزارة « سلام » ، وبيدات بعض الانظمة العربية بالنضف من اجل غش الطرف الفلسطيني زاعمه ان قبول حلول تدريجية لن يؤثر على المشايب حقوق شعب فلسطين .

اما على الصعيد الفلسطيني فقد الف عدد من الفلسطينيين ذوي ولايات معدده حول المطالبة بنشاط « نسيفي » مع الانظمة الساعمة لاحتلال « السلام » .

**الدولة الفلسطينية**

صاعدت كل هذه الحركات العالية والعربية والفلسطينية المشبوحة لتلقي في مجلس الامن الذي نتمتع فيه الانظمة المسلمة عن المفاوضات

تصاعدت خلال شهري ايار وحزيران التحركات الدولية من اجل « ايجاد حل لقضية الشرق الاوسط » . فاعتبرت الدول الأوروبية امن أوروبا مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بامن الشرق الاوسط ولهذا راحت تبذل مساعيها واموالها من اجل حل يضمن مصالحها الامبريالية ويؤمن لها طريق قناة السويس المائي .

واستمرت الولايات المتحدة قضية الامن في الشرق الاوسط فقيمه يعصد عليها انها السرائيلية ومصالحها كدولة كبرى وان استمرار المنطقة شرط من شروط فصان مصالحها واستمرار تدفق النفط شرط من شروط معانها زعيمه الامبريالية فراح ضد فواعدها الاساسية ورجعيات المنطقة بالآل الدمار الرهيبة . وحفظت من الناحية الاخرى بعض القوى العالمية من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ واريدت بهذا الضغط لتجمل منه شندا اسبانيا من نود التحرك الدولي .

وعلى الصعيد العربي انتابت الاجهزة الدبلوماسية والسياسية « حمى السلام » فقامت معمر مجاهدات كيرة « لغزو أوروبا » وقامت السعودية لأول مرة بحملة دبلوماسية تنطه كان جانبها الاكبر ذا طابع بري ورفض بورفية غصن الزيتون في وجه طائرات ااون وشكلت في الاردن وزارة « سلام » ، وبيدات بعض الانظمة العربية بالنضف من اجل غش الطرف الفلسطيني زاعمه ان قبول حلول تدريجية لن يؤثر على المشايب حقوق شعب فلسطين .

اما على الصعيد الفلسطيني فقد الف عدد من الفلسطينيين ذوي ولايات معدده حول المطالبة بنشاط « نسيفي » مع الانظمة الساعمة لاحتلال « السلام » .

**الدولة الفلسطينية**

صاعدت كل هذه الحركات العالية والعربية والفلسطينية المشبوحة لتلقي في مجلس الامن الذي نتمتع فيه الانظمة المسلمة عن المفاوضات

# العَدُوّ الصّهيوني يَسْتولي على مساحات واسعة من الأراضي العربية ويقيم عليها المستعمرات الصهيونية... والجبهة الشعبية توجه إنذاراً أخيراً إلى سُماسرة وبائعي الأراضي للعَدُوّ الصهيوني

داب إسرائيل في الفترة الأخيرة على التركيز على موضوعه شراء الأراضي العربية والاستئلاء عليها بالقوة ونسب المطالب الصهيونية لتحقيق وإنجاز هذه الأهداف عن طريق تكوين شركات عقارية هدفها الرئيسي بهته الأجواء إساءها عن طريق استخدام أكبر عدد ممكن من السُماسرة العرب ودفع الأموال الطائلة .

إلا انه بقي الجزء الأكبر الذي يعتمد عليه إسرائيل في إنجازها

لهذه المشاريع هو الجانب العسكري واستخدام القوة في ذلك . وقد وصلت إلى « الهدف » مجموعة من المعلومات حول هذه الخطط عني صورته واضحه عن الساحات الواسعة التي استولت عليها إسرائيل .

فأنت إسرائيل في الفترة الاخيرة بمصر أراضي منظمة البعثة التي تشمل معظم أراضي قرني طوساي وطون وبلغ مساحتها قرابة ١٠٠ الف دونم .

وقد الحقت هذه المساحات الى ارض الزور ومرج معج التي كان العدو قد صادرها سنة ١٩٦٩ بعد ان قام بحرق بياراتها وسف مونتورات الماء .

تاب : قام العدو بالاستئلاء على ارض الحمراء في بيت دجن وبلغ مساحتها ١٥ الف دونم وعلى غور عربة الياغ مساحته ٥٠ الف دونم وغور بيت بورك وعلى مواقع الروان والتياق وبلغ مساحتها حوالي ١٠ الف دونم .

تاب : أعلن العدو عن اغراق سبعة الاف دونم من اراضي بيت لحم وبيت ساحور وجور ساهر والعيديه بمهدا للحاقها بالتروع الصهيوني المسمى « مشروع القدس الكبرى » وبناء احياء يهودية فوقها ، على غرار حي اشكول والتي صوميل .

رابعا : قام العدو في منطقة بيت لحم باستخدام الجرافات لجرف قسم من اراضي قرية بيت اسكاريا وبلغ مساحة الأراضي

تاب : قام العدو مركزا استيطانيا جديدا في مشارف رفح على الأراضي التي استولوا عليها قبل عام وشردوا سكانها وبني هذا المركز الاستيطاني نقطة البدء في تنفيذ مشروع دابان لاقامة مائة كبير جنوبي قطاع غزة يكون بمثابة مركز لتسارع التوسع الاستيطاني شمال سماء .

وزعم الجبهة الشعبية في فلسطين الحلة انذارا لبعض المتعاونين مع قوى الاحتلال وخطبرا اخرها من الاستمرار في خيانتهم وتبنيهم الفسي الاجراءات الثورية معهم في حال عدم توقفهم عن فيهم وخدمة مخططات العدو الإسرائيلي في تشرذم شعبنا وهدم بيوتنا والاستلاء على ارضه .

وهذه قائمة بالتعاونين مع العدو والمتردين من الجبهة الشعبية :  
طاهر عبد شحاده من حور باهر  
عيسى ماروكي - القدس  
حسن العمدة - اريحا  
ابو عمر الجولاني - بيت حنينا  
عبدالحمد صديقه - كقرعقب

المختار جميل اسماعيل - الجيب  
محمد احمد - كقرعقب  
هكذا ومن ناحية ثانية ، فقد وصلت إلى « الهدف » رسالة خاصة من الارض المحتلة .. مجموعة من اسماء الذين يساهلون للعدو شراء الأراضي وبعض الاسماء من الذين قدموا على

بمع ارضهم للعدو الصهيوني .  
اسماء السُماسرة

مطر دولة ( ابو عبدالرحيم دولة )  
تأجي شحاده  
عدالله عبدالعزير تابه  
موسى احمد سياه  
عبدالحمد صديق  
من بيت حنينا

اسماء الذين باعوا الارض  
اسعد اسعد ابو حمده  
محمد عدالله ( الصوص )  
صالح سعيد اسعد  
الحاج عاصي محمود  
عبدالعزيز محمود  
محمد تابه واخوانه

وقد قامت الجبهة في ادارها :  
ان من حق ثورتنا وجهايرنا علينا حمايتها من كلاب الاحتلال وسُماسرته  
وستظل يد ثوارنا كل متظاول على وطنه وشعبه اينما كان .

فاننا امانا على تراب وطننا فلسطين ولن نسمح بان يمارس مجموعة من ضعفاء النفوس بالتلاعب بحقوق شعبنا وجهايرنا الفلسطينية ■■

## أربعين الشهيد أبو كارم في مخيم الجليل الأعلى في بعلبك



اقامت في مخيم الجليل الأعلى ندوة جماهيرية في ذكرى أربعين الرفيق أبو كارم الذي استشهد في أحداث إيسار الأخيرة وهو يدافع عن ثورته وجهاير شعبه البطل .

وقد ألقى في هذه المناسبة أحد الرفاق في الجبهة الشعبية كلمة ان فيها الشهيد البطل ، وقال :  
ان الرفيق الشهيد أبو كارم قد ضحى بنفسه من اجل كل الفلسطينيين والمسلمين من أبناء شعبنا وامتنا . لقد احس بالآسي والتكبات التي اصابت هذا الشعب العظيم فاخذ على عاتقه ان يقدم اقل ما يملك من اجل تحقيق اهدافه في الحرية والتحرير .  
ان عشرات الاف من ابناء شعبنا الفلسطيني واللبناني قد عاشوا حياة أبو كارم ولقد عانوا ما عانى منه أبو كارم وما هم الا سائون مسيره الرفيق الشهيد أبو كارم وهم يعرفون تمام المعرفة ان النصر الحتمي حليفهم وان الهزيمة الضميمة لكل اعداء الحرية .  
ان وفادتنا لشهدائنا نطلب منا تعذيب ما ناضلوا من اجله : تحقيق الوحدة الوطنية الثورية للشعب الفلسطيني وتعميق التحالف مع الثورة العربية ، وتحقيق الانتصار على معسكر الضم .

ابها الاخوة المتاضلون ،  
ان مصالح الابريالية في المنطقة العربية تسعى مهددة ما دامت الثورة الفلسطينية والحركة الثورية العربية قوية وصلية . لقد بات من المؤكد لدى كافة الرجعيين في العالم ان حركة الجماهير صاعدة وان الثورة العالمية ماضية في مسيرتها تنسف اعمدة الابريالية وجسورها تمهدا للقضاء عليها وسحقها .  
ابها الرفاق ،

ما هي واجبات حركة المقاومة والحركة الوطنية اللبنانية والجماهير العربية في المصادرة القلعة .  
ان واجب جميع هذه القوى ، ان يعق التحالف بينها وان يحم امن العلاقات مع حركات التحرر في العالم ومع المعسكر الاشتراكي .  
ان نعبر طافات وامكانات الجماهير الفلسطينية والعربية من اجل التحرير والنصر .  
واجبنا ايضا ان ندافع عن وجودها وعن مكانتها .

وان واجبنا ايضا ان تكون على اعلى درجات المظفة والحذر من التحولات النفسية ، والاشاعات القفرصة التي يروج لها النظام اللبناني .  
اننا نتمنى بما قدمته لنا الحركة الوطنية اللبنانية من صحبات من اجل الإغناء على الثورة الفلسطينية فان مواقفنا السانيد والساندة هي جزء لا يتجزأ من الثورة العربية لذا فليتنا ان نعرف بان مصر الحركة الوطنية مربيطة بمصر المقاومة ومصر المقاومة مربيطة بمصر الحركة الوطنية .  
ابها الاخوة ،

ان الوحدة الوطنية الفلسطينية ماضية بخطى واضحة وكلما صاعد النضال مع معسكر الضم كلما نهضت الظروف اكثر للوحدة .  
ان واجبكم ان تدعموا الثورة وان تتقدموا وتصحبوا الاخطاء والتفراغ ■■  
فتحية لروح شهيدنا البطل أبو كارم وعاش نضال الجماهير الثورية الكادحة وعاشت الثورة الفلسطينية العظيمة

كلمة ممثل الحركة الوطنية اللبنانية  
القهاها أحد أعضاء حزب العمل الفيداين

والقى احد رفاق الشهيد من حزب العمل الاشتراكي العربي كلمة نابيه في الحفل اشاد فيها بمواقف الشهيد وصالته الوطنية في سبيل قضيه الشعب والوطن .  
وحيا مواقف الحركة الوطنية اللبنانية في دفاعها عن الثورة الفلسطينية وطالب بالزيد من التابيد والدمج للثورة الفلسطينية لانها قضيه ثورته وعيادله .  
وقد تحدث الرفيق ممثل حزب العمل عن دور القوى الرجعية في لبنان ومحاولاتها التي ما زالت مسمره من اجل ضرب الثورة الفلسطينية وركع القوى الوطنية والتقدمية في لبنان .

واشاد بقيادة المقاومة الفلسطينية ان نخلف من السليبات التي ظهرت في المصادرة الماضية وان لا نخضع بكل ما فعلوه السلطة من وعود كاذبه . ما هي الا اساليب تستخدمها القوى الرجعية من اجل كسب الوقت .  
وشدد على فهم طبيعة الحركة وطبيعة القوى المتحالفة ضد الثورة ■■

## المؤتمر الاقتصادي الدولي في القدس المحتلة: الراسمائل الأجنبية تساهم في تطوير قدرات إسرائيل على استيعاب الهجرة اليهودية والدمج الاقتصادي للأراضي المحتلة

حاليا ، وتركز الحركة الصهيونية المالية نشاطها حولها في الوقت الحاضر ، هي مسألة الهجرة اليهودية الى اسرائيل التي يبتصر استثمارها امر حيوي للكيان الصهيوني لكون الهجرة عنصر اساسي في الاستراتيجية الصهيونية في المنطقة .

في الواقع حثفت الحركة الصهيونية في هذا العام نجاحا خطيرا في جهودها وحملاتها لتشجيع الهجرة اليهودية الى اسرائيل . وقد أعلن وزير الاسكان قبل اسبوعين بان عدد المهاجرين الى اسرائيل ما بين سنة ١٩٧٠ و١٩٧٤ سيصل الى مئتي الف يهودي !

وبالإضافة الى المساعدات الامريكه المالية لمساعدة اسرائيل في توطين المهاجرين اليهود الجدد - وقد قدمت قبل اسبوعين ما قيمته ٣٦ مليون دولار لهذه الغاية - فان موضوعات المؤتمر الاقتصادي الدولي الذي انعقد في القدس ، فشلت هذه المسألة الحيوية ، كما انه شغل مسالة الساهمة في عمليات الدمج الاقتصادي للأراضي العربية المحتلة .

وقد تحدثت مديرة وزارة المالية الإسرائيلية عن الاهداف التي وضعت امامها في تقرير قدمه رؤساء المصارف في البلاد ، ورؤساء بعض الشركات في الخارج . وقد أعلن وزير الاسكان ريف شرف ، امام لجنة تصنع البناء انه سيتم بناء ٢٧٥ الف وحدة سكنية جديدة في البلاد خلال الستين الخمس القادمة ، لاستيعاب المهاجرين والعائلات والأزواج الشباب الذين يريدون تحسين شروط سكنهم . كما أعلن شرف بانه يتوقع الانتهاء في هذه السنة ، من بناء ٥٧ الف وحدة سكنية جديدة ، أي بزيادة ٩ الاف عن السنة الماضية .

في الواقع ان أكثر الفصائل الاقتصادية الحاخا ، التي تركز عليها الحكومة الإسرائيلية

المنفذ في القدس المحتلة مؤخرا ، المؤتمر الاقتصادي الدولي بعد مرور خمسة اعوام على انعقاد المؤتمر السابق . ومن المميزات الملحوظة انه في المؤتمر الاول كان هناك اقل من ٥٠٠ شخص من خارج اسرائيل ، بينما حضر هذا المؤتمر هذه المرة ، أكثر من ١٠٠٠ شخص من الخارج .

وتستهدف الحكومة الإسرائيلية من اعدادها لهذا المؤتمر بحث ومناقشة والقرار المتبادر التي من شأنها تقوية الاقتصاد الإسرائيلي بمساهمة الراسمائل الأجنبية ، حتى يكون بمقدور اقتصادها تحقيق اهداف التي حددتها مدير المصروف المركزي الإسرائيلي بانها تعزيز امن اسرائيل واستيعاب الهجرة ومشاريع التنمية اللازمة لتعزير ركائز الكيان الصهيوني .

وقد تحدثت مديرة وزارة المالية الإسرائيلية عن الاهداف التي وضعت امامها في تقرير قدمه رؤساء المصارف في البلاد ، ورؤساء بعض الشركات في الخارج . وقد أعلن وزير الاسكان ريف شرف ، امام لجنة تصنع البناء انه سيتم بناء ٢٧٥ الف وحدة سكنية جديدة في البلاد خلال الستين الخمس القادمة ، لاستيعاب المهاجرين والعائلات والأزواج الشباب الذين يريدون تحسين شروط سكنهم . كما أعلن شرف بانه يتوقع الانتهاء في هذه السنة ، من بناء ٥٧ الف وحدة سكنية جديدة ، أي بزيادة ٩ الاف عن السنة الماضية .

في الواقع ان أكثر الفصائل الاقتصادية الحاخا ، التي تركز عليها الحكومة الإسرائيلية

## حصيلة محاكم العدو هذا الشهر: مؤبدات وتقسيم على المشورة

المحكمة في الفترة الاخيرة . حكما على الاساذ محمد خليل حسان من مدينة نائس بالسجن المؤبد ٤ مرات و ٥٥ سنة اخرى بعضها في السجن اذا انتهت فترة الحكم المؤبد ٤ مرات !!!

وكذلك اصدرت احدى المحاكم الصهيونية على مجموعة من المواطنين الفلسطينيين بالسجن مددا متفاوتة . ومنهم عايش حسن محمد شاهين وشحده محمد ابو الفول وعوده محمود خليل شمال .

وعلى المواطن نور الدين فهمي عجور . وكذلك شملت المحاكمات المتاصل الفلسطيني محمود سليمان محمود شحوط وتزوجته حيث حكمت المحكمة سجنهما بالمؤبد .

وما هو جدير بالذكر ان المناضل شحوط كان قد اقيم بتزعم « شبكة مخربين » في منطقة حيفا والناصرة وعكا ووجهت له ولافراد من عائلته التهم بالخبط لمجموعة كبيرة من المخابرات التي نفذت في فلسطين المحتلة منذ ١٩٤٨ والتي كان العدو قد نفى حدوثها حين اعلنت الثورة منها .

وما هو جدير بالذكر ان السلطات الصهيونية النازية ما زالت تواصل محاكماتها ضد ابناء شعبنا وتقوم بحملة ارهابية لا مثيل لها من اجل وضع حد لتطلمات شعبنا وجهايرنا داخل الوطن المحتل . ووقفت حملة الانلحام والتابيد التي تبديها هذه المنظمات للثورة الفلسطينية والتي ظهرت في الآونة الاخيرة . وقد قامت قوات الاحتلال الصهيوني في الفترة الاخيرة . ايضا بنسف عدد كبير من بيوت المواطنين الفلسطينيين في منطقة القتيب بحجة انهم لا يطهرون القوانين الصهيونية ■■



### القوى الوطنية والثقافية في لبنان :

# حكومة وطنية تقزز العلاقات مع المقاومة وتحقق مطالب القوى الوطنية



بما كانت احيرة الاعلام الرسمية والصحافة نشرها استقالة السيد امين الحافظ . كانت القوى الوطنية والتمدية تعقد مؤتمرا صحفيا في مقر الحرب العمدى الاستراتيجي تعلق فيه :

« في الجمعية ان قضية حكومة امين الحافظ والملاسات التي رافقتها والدعوات التي استهدفت في بداية تكوينها بعض محجبات اخواننا الفلسطينيين ما كانت لتستدعي هذه التهمة لولا الظروف التي قامت لمواجهتها ولولا استغلال بعض الاساطم العسكرية والساسة ضعفا شكل احمالي والعدم حرية بعض المسؤولين فيها بحيث تم تنفيذ بعض اعمال العدوان على المقاومة الفلسطينية » .

وكان الاساذ كمال جنبلاط يلقى على الصحفيين السان الذي اعدته القوى الوطنية والتمدية مناسه صباح الازمة الوزارية ، وكثف فيه بعض ملاسات الاحداث الدامية في ايار ويوضح دور بعض الشخصيات : « وقد لعب وزير الداخلية السابق سحولة للحرس صلاحه ملاحه الحظوظين الثلاثة من

الجنود وطوق مخيم صبرا وشاتيلا وبعده على الادار سامعين - وهي مهله لا يمكن ان سحق خلالها الاسرود - كما اسمم اكثر من العاطفه والمصيبة والمداخلات الاجنبية ، في مياثره اعمال مؤسسه عادت بالصرر السادي والمعزوي على لبنان واللبانين . « وقد بوضغ ان السيد ياسر عرفات ، رغم جميع هذه الظروف الصعبة والخاصة في عاقبتها ، اصل بعد مرور ساعة واحدة من الانذار المذكور بالرئيس امين الحافظ ، كما اصل احد كبار ضباط المقاومة ناهد كبار الضباط اللبنانيين وطلبا اليه ان يرسل مبعثدا لاسلام الجنود الحظوظين ... ولكن ظلمها لم يلق جوابا »

برامج الاحزاب والقوى الوطنية والتمدية هل نهي استقالة الحافظ الازمة الراحة ؟

## مخطط أميوكي رجعي: هكذا يشوهون العمل الفدائي

حيث بدأت معه سلسلة من التحقيقات مع لفق شتى التهم هذه بالإضافة الى استعمال مختلف اساليب القمع والاضطهاد ، وبعد الانتهاء من التحقيقات دون نتيجة عملية ، اخذته نفس الاجهزة الى مكان بالقرب من مخيم صبرا حاملة معها اسلحة تستعملها الفئات الوسطى والكادحة والسكان الشعبية . ٩ - وضع مشروع قانون تصحيح اوضاع المتعاقدين والنيامين والمعادين العسكريين . ١٠ - تحقيق مطالب مزارعي التبغ ومعالجة فقيه العمال الذين تناولتهم تدابير الصرف الكبيي ، وشمول العمال الزراعيين بالضمان الاجتماعي ، والاشراف بعقهم في التنظيم الفدائي . ١١ - معالجة ازمة مياه الشرب والري بانشاء سدود وتحويل كامل مياه الليطاني الى الجنوب .

واشرت عملية امتاز واسعة النطاق ، بالهجم على « المخربين » وعلى « العمل العدائي غير الشريف » واخذت جريدة « العمل » الكتابية مهمة الدفاع عن احد اعضائها ، مبرزة ذلك الخبر في صدر صفحاتها الاولى لمدة عدة ايام ، ونام الشيخ بطرس الجليل زياره لنزل « المناضل الخطوف » والتمط واياء عدة صور للذكرى وللشهر بالمقاومة الفلسطينية والفلسطينيين . وكان لا يد على اثر تلك الصحة المفعلة من ان تدعي فييات العامة على مجهول سبهم الخطف وفاسم التحقيقات مع قياده الكفاح المسلح التي نفذت عليها ومعرفها بالموضوع كما انه حقق المستنطق مع « الولد الخطوف » وبين بعد ايام ، سان « المناضل » اخبر تلك الرواية واخفق تلك الحادثة حيا للظهور والبروز ونيل الشهرة حتى ولو على حساب غيره . وهنا لم يجد قياده حزب الكتائب بدا من اسداد فرار بعض « الولد المناضل الخطوف » بعد الاجراج الذي اصابها نتيجة مراعاتها على حادته لا اساس لها من الصحة .

نشرت جريدته « النهار » في عددها الصادر يوم الثلاثاء الموافق ٧٣/٦/١٢ الخبر التالي : « ادعى عبد الحميد ابراهيم بصفون الموظف في شركة محمد خالد سؤو ان ثلاثة مسلحين ينتمون الى منظمة فدائية خطفوه بالقوة ونقلوه الى مخيم صبرا وسلطوه ٣٢٠٠ لره لثلاثة كان جمعها من التجار الذين باعهم كومة من البضائع ، وانهم ضربوه بعدما عصوا عنيته . وسلم المستنطق في جبل لبنان السيد وجيه خاطر التحقيق ، ولما وجد تناقضا في روايته اتهمهم اهمة انه يخلق بعض الادلة فانهار ، واعترف بأنه احتفظ بالبلغ لنفسه واحلق الرواية اخفاء لآأ ارنكه ، فاصدر المحقق مذكرة بوقفه بنهمة اساءه الامانة واخلاق رواية كاذبه » ان هذه الحادثة ليست الاولى ولي يكون الاخره ، اذا كنا نذكر حادثة « خطف الشاب الكاشي » منذ حوالي السنة ، الذي ادعى للثاسة العامة سان مجموعة فدائية ضد احطه وضربه وهدده بالقتل بعدما حجزه لده بون في مكان مجهول . ووامت وبف ذلك فسامه الممن الرجعي والاهزة الاعلامية

وجملة هذه الحوادث تذكرونا ايضا بما كان يحصل في الاردن قبل مجزرة البول عام ١٩٧٠ ، اذا كانت السلطات الاردنية وانهاوا تخلفون القصص ويخترعون الاجساد عن البرقة والنهب والاعتداء على حرمان الناس وملاحة النساء والشلج والنهب وغيرها وغيرها من التهم الكاذبة والملمعة بحق المقاومة وذلك ليس للشهر فقط بل كعمدة للانسار واليهيج الرأي العام واليه ضد الفلسطينيين فبه نهية الجو للتصفيه والقتل والاسادة الجماعية ■

### الاعتراف بحق المقاومة واسترداد مشروع الاحزاب

اولا : في العمل العام : ١ - انتاج سياسة خارجية مسووحاه من مصلحة لبنان لتوثق علاقاه بالدول الصديقة وفي الاساء من اية سياسة محورية . ٢ - وضع سياسة دفاعية واضحة بهدف الى دره اظهار الفاترات الاسرائيلية في لبنان والاكسد على دور لبنان في الحركة التي تخوضها الدول العربية ضد اسرائيل . ٣ - صيانة المقاومة الفلسطينية والاعتراف بحقها في ممارسة دورها الوطني في النضال من اجل استعادة حقوق الشعب الفلسطيني . ٤ - معارسة النظام الديمقراطي - البرلماني وفقا للدستور والاعتراف والتعاقد المتبعة وتحقيق ما تفرغه حمية النطور والطلعات الى المستقبل . ٥ - استرداد مشروع قانون الاحزاب والجمعيات من المجلس النيابي ووضع مشروع قانون جديد على فراع الشروع الذي كانت جبهة النضال تقدمت به الى لجنة الادارة والفصل باسمها واسم الاحزاب والهيات الوطنية ، والذي يؤمن للاحزاب والافراد الحريسات الديمقراطية التي ضمنها الدستور . ٦ - تعديل قانون منع الصرف الكبيي وتحقيق مبدأ المشاركة . ٧ - تحقيق ديمقراطية التعليم ويجاد حل سريع لمطالب الطلاب ووضع مشروع قانون إعادة المعلمين المصروفين . ٨ - تنفيذ قانون مصلحة اسرود الانوية ومكافحة الفساد وانشاء مخازن شبيبة واعفاء السلع التي تتوردها العاونيات الاستوائية من الرسوم الجمركية ومعالجة قضية اجازات الفئات الوسطى والكادحة والسكان الشعبية . ٩ - وضع مشروع قانون تصحيح اوضاع المتعاقدين والنيامين والمعادين العسكريين . ١٠ - تحقيق مطالب مزارعي التبغ ومعالجة فقيه العمال الذين تناولتهم تدابير الصرف الكبيي ، وشمول العمال الزراعيين بالضمان الاجتماعي ، والاشراف بعقهم في التنظيم الفدائي . ١١ - معالجة ازمة مياه الشرب والري بانشاء سدود وتحويل كامل مياه الليطاني الى الجنوب .

### اصلاح الدستور وقانون الانتخاب

تاليا : في حل تنظيم ممارسة الدستور : ان تنظيم الحياة البرلمانية والدستورية يجب ان يضمن في اعتقادنا ادخال اصلاحات على الدستور اللبناني القائم وعلى فسانون الانتخاب ، تشمل النقاط التالية : ١ - تعديل قانون الانتخاب اللبناني لجعل المعاداة النسبية اساسا للتسجيل ، لضمان التجاري والرسمي على جميع الصحف سواسية فيما حزب الاكثرية وحزب الاقلية في المجلس النيابي ، ولا تم وتسوي التفة البرلمانية الا معتمدة للانسار واليهيج الرأي العام واليه ضد الفلسطينيين فبه نهية الجو للتصفيه والقتل والاسادة الجماعية ■

٢ - جعل اساءه رئيس الحكومة يتم عملية انتخاب في المجلس النيابي ، بولي بعدها حكما سلطة ناليف الحكومة . وتكون لرئيس الحكومة صلاحات اختيار اساءه حكومه شكل مستقل تماما ، ولا ياس من تنفيذ ذلك فراع منه . ٣ - تحديد صلاحية رئيس الجمهورية في حل المجلس النيابي ، بعض الشروط التي كانت تفرعها المادة ٥٥ السابقة من الدستور ، اي عندما يرد المجلس الوزاري برمها ويرفض التصديق عليها وباسفاطه للحكومة اكثر من مرة في مدى سنة او سنتين ، ذلك حفاظا على الاستقرار الحكومي وصيانة حقوق النواب الدستورية ولتمكينهم من تنفيذ الحر المستقل عن كل ضغط ، للساداة الشعبية .

٤ - انشاء محكمة قضائية عليا للبحث في دستورية القوانين وموافقة الاجراءات العامة لا تفرغه الالتزام بولاية حقوق الانسان والحريات العامة . ٥ - انشاء مجلس نيابتي دسوري اخر لتمثيل جميع النشاطات اللبنانية المتدرة منها والغباية والمعزوية والقلابية والبلدية والوطني وسواهم من الفئات العاملة في العمل الخاص والعام ، ويكون لهذا المجلس صلاحية مناقشة مشاريع القوانين والتصديق عليها . ٦ - ناهن استقلال السلطة القضائية - وهي مرجع كل اعتراض في النهاية - بجعل مجلس القضاء الاعلى يهمن على القضاة والفرقيات والمناظلات ، على ان يهسي لوزير العدل صلاحية الترقيه بواسطة القضاة وصلاحه الهيمته على فضاء التحقيق بوصفهم ضلون الحق العام ، اي الدولة . ٧ - اناطه حق تعيين الوظنين بمجلس الخدمة المدنية ، كما هو واقع الادارة البريطانية على ان يهقي في الحكومة محظوظا في تعيين كبار الوظنين الهيمتين على التدريسات الصامة . ٨ - والفاء الطائفية السياسية من تعيينات الوظنين فضا عدا المدرين الصامين ، وربما رؤساء الصالح لمرحلة معينة مؤفة من الزمن . ٩ - تعديل قانون الانتخاب والوزارة بجعل رديف ويدل للثائب الوزير يقوم مقامه لولاية نويه الحكم . ١٠ - تخفيض سن الفراع الى الثامنة عشرة . ١١ - انشاء مجالس تشيلية محلية في القضاء او في مجموعة من الاقضية لتختبها العنايات والجمعيات والهيات الاقتصادية والمهنية والبلدية والثقافية والعضوية ، ويكون لهذه المجالس الطلية صلاحيات واسعة لا مركزية في الاعمار والاعمال ومراقبة الشؤون الادارية ، تخفقا لمبدأ المشاركة السياسية على اوسع ما يمكن للنظام القائم استيعابه . ١٢ - ناهن نظام الحكم والحكام بجعل رئيس الجمهورية والوزير والنائب والرياس المسؤولين في الادارة يخفصون طوال حياتهم لرفاية ديوان الحاسبة لبرادهم ومعاربهم ، هم وذوهم . ١٣ - انشاء لجنة تحقيق دائمة نيابية سلفى الشكاوى من المواطنين وتحقق بها . ١٤ - وانشاء لجنة نيابية لرفاية صرف الازمنة .

١٥ - منع الصرف الكبيي بتبنيده صرف المستخدم والمعامل مجلس ادائبي ، اعتمادا للمبدأ بان العامل يملك مهنته وبضمن حقه بالعمل ، وذلك صوتا لحرته في التصويت بعدا عن كل ضغط اقتصادي او معنوي . ١٦ - تحويل الصحافة الى مؤسسات تمتلكها الهيات والجمعيات الاجتماعية والسياسية والثقافية والهنية . ١٧ - وناهن توزيع الاعلان النطعة في المؤتمر الصحفي الذي عقده يوم الجمعة الموافق ٧٣/٦/١٥ باسم الاحزاب والقوى الوطنية والتمدية بقوله : « اتنا كاحزاب وقوى تمديدية طائفا باضلتنا من اجل الفاه الطائفية ووضع حد لمحاولات افعال الفتن الطائفية ، هذه المحاولات للثائب ■

### على هامش شريط الاستشارة:

# أزمة أقطاب أم أزمة نظام؟

هل سلطة فعمه وفر ديمقراطية . وهنا نصل الى معده النظام بل ازمة التي لا تزال راوح مكانها منذ سنوات وبالاخص سنوات العهد الحالي الثلاث ، الذي ورت السلطة عما سبغ من عهود باسم اصحاب المجالس الديمقراطية فكان مشروع اجازات وحقوق الديمقراطية واسم اناحة فرصة العمل والحرية للشعب ؛ فكانت الطائفة والقمع والصراف الكبيي واسم الاعتراف على « الجرار » الحرب فكان الازمنة في احضان الرجعيين السعودة والاردنية وافعال الحدود مع سورية للره الناس على التوالي في هذه بقل عن ثلاث سنوات ، وباسم معاون « الاوحي » المتشرك مع السلطنتين والمقاومة فكانت جملة ادارات وعده اصطدامات ومؤامرات ليس بحق المقاومة فقط بل ضد الحركة الوطنية اللبنانية بعضها .

وهكذا يرى بان المشكلة ليست مشكلة وزارة وبيان وزارتي ، والزامات كاذبة ووعود عرفوية ، بل المشكلة هي : كيف يمكن ان نحقق تلك الوعود ، وكيف يمكن ان نطبق تلك الالتزامات ، وكيف يمكن ان نمر هذا البيان الوزاري او ذاك في ظل سلطة الخائذ الوطني والقمع الطيفي ؟ هذا هو النقص الاساسي والحقيقي في الساحة اللبنانية ، النقص ما بن قوى اجماعية ناهية ومطروقة يعترض ان تسهل حسب نموها وتطورها في السلطة بوجه - بالمعنى من ذلك - بطيعة رجعية حاكمة كبحج المناقصات وبالتالي كبحج امكانيه اي طور رسو موضوعا يعبر عن نفسه ليس بالحكم فقط بل بالسلطة نفسها ايضا .

وهنا نجد النظام نفسه مختلف المتغيرات « كالثورة من فوق » مقابل الثورة من تحت او « كالتقدمية الاجمالية » مقابل التقدمية السلبية التي يعصد بها السيار والقوى التمديدية ، وغيرها من الشعارات التي يلقف بها نفسه ليجد منها منتفعا لتبرير اسراره ومخترجا للدفاع عن ديوموه التي وصلت الى حد الانهزام الذي لا يمكن لعهده والى حد الترخ الذي لا يمكن ترفيمه « بطصفعات » المشاركة والوحدة الوطنية وحكومة « الاتحاد الوطني » .

ومن هنا ترى ازمة النظام تازم اكثر ما يكون وقت استقالة حكومة ما ومحاولة ناليف حكومة « جديدة » . اذ ان اولى العليات التي تواجه السلطة هي الخروج بحد ادنى من التوازن « الداخلي » المبرع عنه بلفه النظام « الطائفي » وايضا الخروج بحد ادنى من المساواة بين كافة اطراف الاوضاع السياسي ( واجهة البورجوازية المحلية ) في ميزان القوى المتصاربة التي تعبر عن تناقضها باسم « المشاركة » و « الجهة الداخلية » .

ان الحكومة الوطنية لا يمكن ان تقوم على سلطة غير وطنية ، وحكومة « الاتحاد الوطني » لا يمكن ان تنشأ على سلطة نشأت في الاساس بالاعتماد على القمع الطيفي والهجر الاجتماعي والتخاثل الوطني . كما ان الحكومة المقبلة مهما كانت اجهااتها ، سواء ضمت كافة اقطاب الاوضاع السياسي ام بعضه ، سواء ادخلت في دائرتها احد الوجوه الوطنية ام لم تدخله ، وسواء شكلت من خارج المجلس ام من داخله ، وايضا سواء اتت اطراف الحكومة من الوجوه النشابة المجهولة ام من الوجوه التقليدية المعروفة ، فان هذه الحكومة او تلك لن تحل المشكله ولن تنفذ النظام من ازماته المعماية . اذ ان الازمة في الاساس ليست ازمة اقطاب بل ازمة نظام . وان الازمة ليست هي الحقيقة ازمة وجوه وتخشيات فويه او ضيقة بل ازمة السلطة نفسها . فاليبحث عن المخرج الحقيقي للنظام لا يكون بالمحافظة على جوهر النظام بل بتغييره اكثر من ذلك ، فغيره .

ان لا يمكن ان نلوم بساى شكل من الاشكال « حكومة وطنية » مقابل سلطة غير وطنية . كما انه لا يمكن ان تقوم « حكومة ديمقراطية » تحت

التي طائفا استخدمت لامصاص الثقة الشعبية ، وتحموه حذيفة التناقض الاجتماعي الاساسي في لبنان ، مؤكداً على الدوام ان الصراع الاساسي في لبنان ليس صراعاً طائفاً بل هو صراع سياسي اقتصادي اجتماعي .. ونحن نؤكد من جديد دونتنا الى ازالة الطائفة السياسية في كل مجالات الادارة والنضال السياسي كي ناهن المساواة الحق بين المواطنين تحت نحل الكفاح والامكانات مكان كل انواع التمييز الطائفي » . وبالرغم من فشل الحكومة الحافظية مع تاكيدات وامرار على الخليل على ان « الجربة لم تفشل » امام هجمة الاطراف السياسي تحت شعارات المساواة في الطائفة والمشاركة في الحكم وسبب ضغط الحركة الوطنية والشعبية التي رات وراء الواجهة الجديدة وجه القمع والاستغلال ، وامام وقوع امين الحافظ بين شفي رحي النظام الذي اخرجته بعد ان عجز على الربط بين الفرد بالسلطة والديكتاتورية المدنية من جهة وبين المشاركة الطائفية - الطبقية من جهة ثانية . وسبب الفشل طبعاً يعود الى مشاركة حكومة الحافظ للاجتهاد التقليدي وخضوعه لعملية ابتزاز اسفرت عن فشل « التجربة » التي ارتكزت الى دعم سندان الدولة ( السلطة الديكتاتورية ) لجبهة فسررات مطرقة الاطراف السياسي ( المشاركة بالحكم ) بدلا من رفض الضغوط لنطق النظام وايدولوجية النظام والاعتماد على الحركة الوطنية والجماهير اللبنانية الكادحة التي ترى عدوها ممثل بالطبقة الحاكمة سواء اكانت بعض اطرافها في السلطة ام خارجها .

هذا هو السبب الحقيقي لسقوط امين الحافظ واستقالة حكومته وفشل « التجربة » التي كانت على كل جربة ليسته لا تخلف عما سبقها من تجارب سابقة ليست بعيدة عن اذهاننا كثيرا ( حكومة الشهاب ، ازمة التربية والتعليم ، ازمة الدواء ، معركة الضمان الصحي ، مرسوم ١٩٤٢ ) والدليل على ذلك ان تعيرات الازمة واسرارها يدل على نفسها من خلال نضه التي لا تخرج عن كونها مجرد « تجميع اقطاب » من الوجوه المعروفة في دائرة مرسومة سلفا تعدد لكافة الاطراف والاعتراف بالاسق السياسي لهم والاتجاه « الاصلاحي » الذي لا يمكن ان يعطوا به .

وهنا نجد النظام نفسه مختلف المتغيرات « كالثورة من فوق » مقابل الثورة من تحت او « كالتقدمية الاجمالية » مقابل التقدمية السلبية التي يعصد بها السيار والقوى التمديدية ، وغيرها من الشعارات التي يلقف بها نفسه ليجد منها منتفعا لتبرير اسراره ومخترجا للدفاع عن ديوموه التي وصلت الى حد الانهزام الذي لا يمكن لعهده والى حد الترخ الذي لا يمكن ترفيمه « بطصفعات » المشاركة والوحدة الوطنية وحكومة « الاتحاد الوطني » .

ان الحكومة الوطنية لا يمكن ان تقوم على سلطة غير وطنية ، وحكومة « الاتحاد الوطني » لا يمكن ان تنشأ على سلطة نشأت في الاساس بالاعتماد على القمع الطيفي والهجر الاجتماعي والتخاثل الوطني . كما ان الحكومة المقبلة مهما كانت اجهااتها ، سواء ضمت كافة اقطاب الاوضاع السياسي ام بعضه ، سواء ادخلت في دائرتها احد الوجوه الوطنية ام لم تدخله ، وسواء شكلت من خارج المجلس ام من داخله ، وايضا سواء اتت اطراف الحكومة من الوجوه النشابة المجهولة ام من الوجوه التقليدية المعروفة ، فان هذه الحكومة او تلك لن تحل المشكله ولن تنفذ النظام من ازماته المعماية . اذ ان الازمة في الاساس ليست ازمة اقطاب بل ازمة نظام . وان الازمة ليست هي الحقيقة ازمة وجوه وتخشيات فويه او ضيقة بل ازمة السلطة نفسها . فاليبحث عن المخرج الحقيقي للنظام لا يكون بالمحافظة على جوهر النظام بل بتغييره اكثر من ذلك ، فغيره .

ان لا يمكن ان نلوم بساى شكل من الاشكال « حكومة وطنية » مقابل سلطة غير وطنية . كما انه لا يمكن ان تقوم « حكومة ديمقراطية » تحت

### ذهبت في الاسبوع الماضي نعمة « المشاركة » مع لهاب حكومة امين الحافظ ، لتحل مكانها هذا الاسبوع نعمة قديمة - جديدة تطالب بحكومة « اتحاد وطني »

ان لهاب الحكومة السابقة ترك آثاره الهام على تراب الساحة اللبنانية ، وهذه الآثار تعبر عن سلسلة انتصارات وهزائم . فهي من جهة تعبر عن هزيمة محاولة الفرد بالسلطة بالجنوح نحو الديكتاتورية المدنية والارتكاز الى اجهزة غير مدنية ومن جهة ثانية تعبر عن انتصار تكتل بعض اطراف الاطراف السياسي الذي وجد نفسه مهزوما امام الحركة الوطنية واجهااتها التقدمية وامام امكانيه اعادة نفسه الى السلطة ومشاركته بالحكم غير اشتراكه بالحكومات التي يمكن ان تشكل مستقبلا . كما انها تعبر عن هزيمة الاجراء الفعمي للسلطة وضييق الرهقة الاصلاحي امام امتداد الحركة الطليعية الديمقراطية وتغيراتها اللبنانية الممتدة بالحركة الوطنية وتغييراتها العربية الممتدة بالمقاومة الفلسطينية . وايضا عن هزيمة الاجراء الاصلاحي للسلطة الذي يعطدم دائما بمطالب القبايلين المتشاركة اي مشاركة كافة اطراف الاطراف السياسي في التيب والاستقلال والقمع وبالتالي فشل الاصلاحيات العرفوية التي حاول الدكتور امين الحافظ ان يوجد لها موطئ قدم في حكومته من خلال تعريضه التي ظن انها تعبر عن « لبنان الحفاري » و « الاجيال الطائفة » و « الفئات المحرومة الكادحة » .

### الحكومة والمشاركة

لا شك بان ذهاب الحكومة بعد استقالها الثانية في مدة لا تزيد على الشهر ، لا يعني ذهاب « المشاركة » التي تظهر في وقت ازمتات النظام والتي تتم في وقت تكون فيه الحركة الوطنية صاعدة وعلى حساب الجماهير اللبنانية الكادحة . كما ان ذهاب الحكومة لا يعني ذهاب شبح « الحرب الطائفية » الذي يبرز عندما يجد الاطراف السياسي نفسه مهزولا عن السلطة ويميدا عن المشاركة في الحكم او عندما يجد نفسه غير قادر على ضبط تناقضات الوضع اللبناني فيسط فئات من البورجوازية الصغيرة النافعة على النظام والسلطة . مع العلم بان شبح « الحرب الطائفية » يزول ويخفي عندما يكون الاطراف السياسي بكافة اطرافه في الحكم او عندما تكون الحركة الوطنية في مرحلة الصعود حيث تضطر تلك الاشياح الاطائفية الى مسابرة الوضع الثوري باحسان وقابها وابعاد رؤوسها من نعمة الجماهير وغضبها الوطنية والطفية .

وهكذا ترى بان نعمة المشاركة هي على تقيض لمطالب الجماهير الكادحة ، وان نعمة الحرب الطائفية هي على تضاد مع الحركة الوطنية واجهاها التمديدية . لان المشاركة والعصوق الطائفية لا تعبر في الحقيقة عن حقيقة اوضاع الجماهير اللبنانية بل تعبر عن حقيقة ازمة الاطراف السياسي الذي اخذ يلفظ آخر انماسه النهائية اقتصاديا وتم سياسيا على الساحة اللبنانية رغم انه اذ اتفاح وبالتحالف معه في الوقت نفسه .

ولقد عبر السيد كمال جنبلاط عن هذه النطعة في المؤتمر الصحفي الذي عقده يوم الجمعة الموافق ٧٣/٦/١٥ باسم الاحزاب والقوى الوطنية والتمديدية بقوله : « اتنا كاحزاب وقوى تمديدية طائفا باضلتنا من اجل الفاه الطائفية ووضع حد لمحاولات افعال الفتن الطائفية ، هذه المحاولات للثائب ■

# الدولة الفلسطينية في مناقشات مجلس الأمن

## تنسيق مصري سعودي للبحث عن الطرف الفلسطيني المشارك في التسوية هل تتجدد محاولات التصفية قبل منتصف الشهر القادم؟



فيما كانت أحداث ايسار في لبنان وذبولها واحتمالها المستقلة تشغل حركة المقاومة العربية ، بشكل شبه مطلق .. وكانت الاحداث عن « نشاط عسكري » متوقع (!) على جبهة قناة السويس ، تشد حيزا آخر من ذلك الانتباه .. في هذه الانباء كان مجلس الامن الدولي يعقد جلسة مطولة لمناقشة « قضية الشرق الاوسط من اساسها » .. وذلك بناء على طلب مصر التي يبدو انها علفت آمالا كبيرة على تلك المناقشة ، فقدمت لها بحملة اتصالات عربية ودولية كثيفة ، وبسعي متطور لتأمين حضور الجلسة والاشتراك في مناقشتها من قبل أكبر عدد من وزراء الخارجية العرب .

وبعد اسبوع من المناقشات ، جرى تعليق الجلسة حتى الخامس عشر من الشهر القادم « اجراء مزيد من الاتصالات بين الدول الكبرى » ولعل اهم تلك الاتصالات هو لقاء القمة الامريكى - السوفياتى الجارى حاليا في واشنطن ، والذي سحله قضية الشرق الاوسط حيزا هاما في اهتماماته - على عكس ما تحاول بعض مصادر الاباء ان يوحى ..

والاضافة لهذا اللقاء الدولي الكبير ، جرى خلال هذه الفترة بحركات اخرى ، تشتمل على هذا التقدير او ذاك من الملائمة مع اجتماع مجلس الامن وموضوع مناقشاته .. كان منها : زيارة المستشار الاتالى القري فيلي برانت لاسرائيل بعد زيارته وزير خارجيته فالتر شيل لكل من القاهرة وعمان وبيروت . وكذلك جولة الملك فيصل التي زار خلالها مصر وفرنسا وايطاليا

والغرب والجزائر ونوبس .. ثم رحلة الرئيس بورقية الاوردية الحالية في اعقاب حديثه عن الاستعداد للقاء مع المسؤولين الاسرائيليين .. هذا الى جانب زيارته الرئيس السادات الخاطفة الى كل من ليبيا وسوريا ، ثم قيام عبدالتمم الرفائى بزيارة القاهرة واجراء محادثات مع مجلس الامن في القاهرة ، كما سمع شخص من قبل الملك حسين .

تسرى .. ضمن كل هذه الحركات ، وفي الظرف والاهته للصراع في المنطقة ووسط اجواء التصفية المحيطة بحركة المقاومة الفلسطينية .. هل يمكن فهم طبيعة « الامسال » المعلقة على مجلس الامن ، والاتجاهات التي يمكن ان يتخذها المناقشات فيه ؟

في الحقيقة كان نشاط مجلس الامن منذ البحث عن سوية تصفية للصراع العربى الاسرائيلى ، قد وصل الى طريق مسدود خلال السنوات الست الماضية .. وكانت الغمائم التي سدت تلك الطرق ، كانت في العراق القائم بين القاطنات الاسرائيلية - الامريكى ، وبين القاطنات باحاديث تخفف من اعتبار المفاوضات عقبة رئيسية في وجه التسوية ، فقد اعلن المسؤولون المصريون اكثر من مرة خلال الفترة

وهذه الموضوع او المسألة الجديدة ( المتسجة مع فلكه المبول برار مجلس الامن ومقولة ان من حق الدول العربية قبول نه ومن حق الفلسطينيين ان يرفضوه ، دون ان يكون هناك ناظم بين الجهتين ) ، هذه الموضوعه تصح الانظمة العربية - او هكذا يظنون - في حل من الاصرار على استرجاع الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٧٧ ، وتلقى مسؤولية التنازل عنها على عاتق الفلسطينيين !!

وبذلك تكون هذه الاطه قد حلت عقبة الانسحاب ، فليلا ، بغل قسم منها من خاتمة الانسحاب الى خاتمة « الطرف الفلسطينى في التسوية » تلك الخاتمة التي يبدو ان تركيزا شديدا تصبحاليا عليها لجعلها الدخلى الاساسى للتسوية النهائية !!

### ٣ - مسألة الطرف الفلسطيني

خلال تجربة السنوات الست الماضية ، بات واضحا لجميع الاطراف اطلاقا ، انه لا يمكن ان يكون الرئيس التونسي العبيد بورقية ، الذي اعلن فيه استعداده للاجتماع مع الزعماء الاسرائيليين ، والتمسبة الشعبية والحشد الثورى الموحد ، فان نجدد « الامم » مناقشات مجلس الامن ، لا بد من ربط بالاحتمال الثاني ، اي بالزمن من زحلة الاطه العربية على مواءمة التنازلات ؛ وعلى ضوء هذا الواقع يمكن مناعة الفصل الاول من مناقشات مجلس الامن :

### ٢ - مسألة الانسحاب

كان واضحا منذ البداية ان الطرف العربى يعتبر مسألة الانسحاب من الاراضي التي احتلت عام ٧٧ ، القضية الرئيسية في ايه تسوية .. وقد ركز في المناقشات الاخيرة على محاولة التوصل الى تعريف محدد لبيارات القرار رقم ٢٤٢ المتعلق بهذا الموضوع ، فطالب بحسم الخلاف الذي ولد مع ذلك القرار حول عبارة « الانسحاب من الاراضي التي احتلت » ، او من « اراضى اعلنت » !!

لكن الطرف العربى في مقابل الاصرار على حسم ذلك الخلاف ، طرح لأول مرة صيغة المفاوضات المطروحة ، حين اشار الى وجود الطرف الفلسطينى ضمن الاطراف المتنازعة وذلك بقوله « ان اية تسوية دائمة ومصادرة يجب ان تأخذ في الاعتبار الامال الشرعية للفلسطينيين » و « ان الولايات المتحدة تعتبر ان على الرفقاء ان يحددوا ماذا معنى ذلك » !

هذا من ناحية الطرف الامريكى - الاسرائيلى ، اما التدوين الاوروبىون القريون فقد ركزوا على موضوع الانسحاب ، لكنهم في الوقت نفسه طالبوا « بضرورة وصول الطرفين الى المفاوضات » كما كان ذلك واضحا ايضا في تصريحات برانت خلال زيارته لاسرائيل ، وفي تصريحات روجرز في الدنمارك .

في حين ان الطرف العربى كان قد استبق المناقشات باحاديث تخفف من اعتبار المفاوضات عقبة رئيسية في وجه التسوية ، فقد اعلن المسؤولون المصريون اكثر من مرة خلال الفترة

جديدة !! فجرى التنسيق بين مصر والسعودية فيما يخص بالبحث عن « طرف فلسطينى » داخل حركة المقاومة ، وشهد عام ١٩٧٢ نشاطا مصرى وسعوديا مركزا في هذا الاتجاه ، بلغ ذروته في المجلس الوطنى الفلسطينى الاخرى ، حيث اسجعت القوى الموالية او المتعاطفة مع مصر والسعودية ، فواما لاحداث انقلاب « بسورى » في منظمة التحرير والسيطرة على لجنتنا التنفيذية ، غير ان بقعة القوى الثورية في حركة المقاومة ، جعلها ترد على هذه الحالة ببرنامج الحالك الوطنى الجديد والقدم ، فحفظ الخطه المصرية السوديه ، في نفس الوقت الذي دفع فيه الوحدة الوطنية للفلسطينية الى الامام .

لكن هذا الفشل المتلاحق لم يحبط عزائم الانظمة الباحثة عن طرف فلسطينى يعطى لتربطها بالقضية طابعا « شرعيا » !

### « الامه » الفلسطينية في مجلس الامن

وفي مناقشات مجلس الامن الاخيرة ، جرى تركيز شديد حول مسألة الحقوق الشرعية لشعب فلسطين ، وسيفه اكثر من حديث اوروبى وعربى حول ضرورة مشاركة الفلسطينيين في التفاوض . كما سيفه سمي حيث من قبل عدد من الانظمة العربية لانقاذ المقاومة برسائل وفد على مستوى عال الى مناقشات مجلس الامن .. لكن المقاومة اكتف بتكليف مندوب فلسطينى في وفد الجامعة العربية الى الامم المتحدة ، بان يتابع المناقشات ويبدى برأى الثورة ، اذا كان ذلك ضروريا ..

وخلال المناقشات طرح مندوب مصر مسألة « الامه الفلسطينية » في نفس الوقت الذي كان فيه فيلسوف جديد للنظام المصرى هو السيد محمد سيف احمد يكتب مقالا مطولا في « الاهرام » حول نفس الموضوع .

والذا كانت اطراف دولية وعربية كثيرة ، قد ابراحت للمسألة المطروحة من قبل الوفد المصرى ، فان الوفد الاردنى قد اعتبر ذلك خطرا كبيرا على الكيان الملكى لبلده ، وعلى مشروع الامم حسين ، وجرى مثادة حامية في مجلس الامن بين مندوبين مصرى والاردنى . تلاه وصول عبدالتمم الرفائى الى القاهرة بصفوه مستعجلة لاجراء محادثات « هامة » مع المسؤولين المصريين بوضعه ميمونا شخصيا للملك حسين .

والذا كان هذا الموضوع وطرحه في مجلس الامن بلغت الانتباه ، فمن الجدير بالذكر انها ليست المرة الاولى التي يطرح فيها موضوع « الدولة الفلسطينية » او « الكيان الفلسطينى » ، او « الامه الفلسطينية » .. لكن العظورة في ذلك هي ان هذا الموضوع كان يطرح باستمرار فى الاوقات التي تعرض فيها المقاومة الفلسطينية لتحولات تصفية . وهذا الارتباط بين طرح الموضوع وتوقيته يشير الى امر ذي وجهين :

الاول : ان يكون خارجوه ، يستقلون مواجهة المقاومة لتحولات التصفية وما يجره ذلك من وضع نفسي على الجماهير ، على امل تحير ذلك المشروع .

والثاني : ان يكون طرحه ، وما يمكن ان يعده من ارساك في الوسط الفلسطينى هو جزء من عملية التصفية المادية والسياسية التي تعرض لها المقاومة ..

وهذا الامر ، اى طرح موضوع « الامه الفلسطينية » في هذه الفترة بالذات بلقي الصوه على اكثر من ما تواجهه المقاومة حاليا ، خاصة وانه كان مدار بحث في مجموع التحركات الدولية والعربية التي اشترنا اليها في التمدد وكذلك في اصرار السعودية ومصر على تكرار دعوه الاخ باس عرفان لزيارتها ومن الضروري ان تجري المقاومة دراسة لكل تلك التحركات والاحداث واللغروف تحت ذلك الصوه ، تبصر لما قد تحمله عودة مجلس الامن الى مواصلة المناقشة في منتصف الشهر القادم ، من احداث وتحركات مماثلة ، او ما قد يسبق تلك المناقشة من خطط ضد المقاومة على امل ملازمة اوضاعها مع « الامسال » المعلقة على جلسة مجلس الامن القادمة .



## من حصار شقرة القذافي الثشافية:

### حملة اعتقالات تعسفية واسعة ننفذها السلطات الليبية ضد العناصر التقدمية الليبية والفلسطينيين العاملين في ليبيا اسما والمعتقلين الليبيين في سجون سلطة القذافي

- ٢ - محمد فرج حمى - عضو في لجنة التشريع والموافق لنول الاتحاد الثلاثى .
- ٣ - الدكتور دافع التاجورى .
- ٤ - الدكتور محمد الفتى - بتهمة تأييد الفكر ج. ش. ب. ف.
- ٥ - عمر المخار - رئيس نقابة المعلمين واداء اعضاء اللجنة التنفيذية في الاتحاد الاشتراكى العربى .
- ٦ - داود الحلاق .
- ٧ - بلطاسم النمر - مدرس لىي بتهمة التعامل مع ج. ش. ب. ف.
- ٨ - ابراهيم بدر - طالب في السنة الثالثة بكلية التجارة ، بتهمة التعامل مع ج. ش. ب. ف.
- ٩ - جمعة الفداوى - مدرس لىي .
- ١٠ - مصطفى السليم .
- ١١ - جمعة العاصى - تقييد المدرسين .
- ١٢ - فتح الله اندشه .
- ١٣ - ابراهيم هودى .
- ١٤ - ضو العجلى - مدرس بمدرسة شهداء بنابر .
- ١٥ - عبد العزيز غرابلى .
- ١٦ - عبدالقادر اولولى - موظف فى البنك المركزى .
- ١٧ - ستالى الورلى - موظف فى البنك المركزى .
- ١٨ - مناج الورلى - موظف فى البنك المركزى .
- ١٩ - عبد العاطى خنر - يمارس تصديب عنيف بتهمة .
- ٢٠ - مرواد الزول - يمارس تصديب عنيف بتهمة .
- ٢١ - الشلطي الدول - شاعر تقدمى .
- ٢٢ - طالب الربيعى .
- ٢٣ - بلطاسم بن دادو - مدير تلفزيونى .
- ٢٤ - خليل الاشرى - مدير مكتب م. ت. ف. عام ١٩٦٦ .
- ٢٥ - د. بدوى - دكتور فلسفة مصرى .

هذا في طرابلس ، اما في بنغازى فكان يتم نقل الفلسطينيين الى النقرة ، حيث يحشرون مع القنلة والمهريين والعموص ، قبل ان ينقلوا الى مركز « الحدائق » حيث يتركون للجوع اباما لم يسامون حتى انواع المذنب قبل ان يبدأ التحقيق معهم ، ويشرف على هذه العمليات الملازم محمد محمد ابوزيد والرائد على العالورى . ومثل هذه العمليات يجري ايضا في طبرق والبيضاء ، وقد بلغ عدد المعتقلين الفلسطينيين من مناطق بنغازى والمرج والبيضاء ٩٦ معتقلا بالاضافة الى عشرات المعتقلين من مناطق اخرى .

### الحملة على العناصر التقدمية الليبية :

هذا عما يمرض له الفلسطينيون العاملون في ليبيا ، اما التقدميون الليبيون فحشد منهم الان في السجن المركزى بنغازى حوالي ١٢٠ معتقلا ، كما نقل ٢٨ معتقلا اخر الى السجن المركزى في الكوفة ، على بعد ٨ كيلومترات من بنغازى . ويوزر هذه المعتقلات شكل دائم والرائد مصطفى الخروبى . ومن سن هؤلاء التقدميين الليبيون المعتقلين ، هناك لاثنتون معتقلا مهمون بالمساو مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

### اسماء بعض المعتقلين من التقدميين الليبيين :

- ١ - مصطفى الصائم : محامى لىي مشهور ، كان يقدم برنامج وجاه لوجه في التلفزيون ، فارع السلطة الملكية في ليبيا لفترة طويلة .

وفيما يلي اسما بعض المعتقلين من التقدميين الليبيين :

- ١ - مصطفى الصائم : محامى لىي مشهور ، كان يقدم برنامج وجاه لوجه في التلفزيون ، فارع السلطة الملكية في ليبيا لفترة طويلة .

## مصادر الهدف :

### اسرائيل تخطط لهاجمة ليبيا والكويت

في الاسبوع الماضى صدر تصريح جزائرى رسمى مقتضب جدا ، حول وجود قوة عسكرية جزائرية في ليبيا ، تحسبا من قيام اسرائيل بعدوان على القطر الليبي ..

وفي هذه الاثناء تلقت «الهدف» معلومات خطيرة حول وجود مخطط اسرائيلى جاهز للقيام بعمليات عسكرية ضخمة في ليبيا والكويت وهذا المخطط مرتبط بالتصريحات الامريكىة حول احتلال وحماية المنطقة من اخطار الامريكىة فيها .

مصادر النفط في الشرق الاوسط كما هو مرتبط بالمانى الامبريالية لانشاء « معاهدة الدفاع الاقليمية » والتسليح الامريكى الكثيف للدول الرجعية في المنطقة وبالاعلان قتل اسام عن صفقة الثمانين طائرة فانتوم الجديدة لاسرائيل .

والمعلومات التي تلقتها «الهدف» متداولة في بعض اراكر العليا من الاوساط الحاكمة في بعض الاقطار

# الاتجاهات الاسرائيلية من أزمة الطاقة العالمية

## وعلاقتها بالصراع العربي الاسرائيلي

اسرائيل تعتبر نفسها ضمانة بحماية المصالح الامبريالية النفطية في المنطقة

منذ نشوء الحركة الصهيونية واقامة الدولة اليهودية في فلسطين المحتلة والقوى الاستعمارية تعمل في تسيب اركان هذا الكيان الصهيوني الاستعماري التوسعي بمختلف انواع المساعدات العسكرية والمادية والفنية ، ولما يشكته من قاعدة فائده على حياطة مصالحها التامة في المنطقة .

وبازدياد اهمية النفط العربي في السنوات الاخيرة ، وعلى ضوء أزمة الطاقة الناشئة ، والموقع ان تزداد نفاها في السنوات القليلة القادمة ، واهمية اسرائيل تزداد بالنسبة للمعسكر الاسرائيلي ، وبصورة خاصة للامبريالية الاسرائيلية . وعلى ضوء هذا الارتباط بين أزمة الطاقة العالمية ونفط الشرق الاوسط ، والصراع العربي - الاسرائيلي تولى « الهدف » نشر سلسلة من الدراسات المتعلقة بهذه القضية ، ابتداء بنشر الحلقة الأولى من المجلد الخاص الذي اصدرته نشرته مؤسسة الدراسات الفلسطينية ( ١٦ ايار ) بعنوان « اسرائيل وأزمة الطاقة العالمية » ، والذي يستعرض الاتجاهات الاسرائيلية للحلقة من هذه الأزمة وعلاقتها بالصراع العربي - الاسرائيلي ، وكيفية تدخل اسرائيل في بوجه نتائج هذه الأزمة ، ونفس هذه الاتجاهات لاحتمالات استعمال القوة لحماية المصالح النفطية الامبريالية في المنطقة ، على ان تستكمل نشر الحلقة الثانية والاشيرة في العدد المقبل .

وتلخص الاتجاهات التي عكسها الصحف الاسرائيلية وبيانات المسؤولين الاسرائيليين ، اتجاه أزمة الطاقة ، بما يلي :

١ - الاتجاه الذي لا يرى خطرا عربيا حقيقيا في استعمال النفط كسلاح سياسي حاليا ، لكنه يحذر من تزايد القوة المالية العربية على الصعيد الدولي نتيجة ازدياد مداخل النفط بمقاييس كبيرة . وبارز الذين يتفقون باسم هذا الاتجاه بنسحاق راين ، مدير اسرائيل السابق في الولايات المتحدة .

٢ - الاتجاه الذي يفسر الصعج حول « أزمة النفط » من صنع اوساط امريكية مؤيدة للعرب ، تحاول استغلال الأزمة للضغط على اسرائيل . وقد عكس هذا الاتجاه معال نشرته صحيفة دافار .

٣ - الاتجاه الذي يرى ان شركات النفط الامريكية الكبرى تتر « أزمة النفط » بصورة مصطنعة من اجل زيادة ارباحها ، والتخفيف من فبود « حماية البيت من التلوث » ، وان الاوساط المؤيدة للعرب في الولايات المتحدة تتدخل لاستغلال الصعج والاضطراب منها في الضغط على السياسة الامريكية في الشرق الاوسط . وقد عبر عن هذا الاتجاه البروفيسور ندادا سمران ، في مقال كتبه في صحيفة بديوت احرونوت ، وانتشر فيه الى امكان استعمال القوة لحماية مصالح النفط الامريكية في الشرق الاوسط .

٤ - الاتجاه الذي يصرح بانمكاسات « أزمة النفط » على الصراع في الشرق الاوسط ، ويدور ويحلل موقف اسرائيل من هذه الأزمة ، ويدور بنظ سببها في تحديد الموقف السياسي الاسرائيلي . وقد شرح هذا الاتجاه المعلق الاسرائيلي الياهو سلطفي في سلسلة مقالات كتبه في صحيفة هارتس . كما صدر عن وزارة الخارجية الاسرائيلية كراس اعده شموئيل بيري ، والخبر بشأن النفط في الوزارة ، في اتجاه نفسه . ويؤكد هذا التقرير اهمية ساهمة اسرائيل في اثناع الولايات المتحدة بعدم الاعتماد على نفط الشرق الاوسط ، وتأمين مصادر نفط اخرى . كما يؤكد الدور الذي لعه اسرائيل في « استقرار » الشرق الاوسط وحماية المصالح الامريكية .

٥ - اتجاه الصحف اليهودية في الولايات المتحدة التي تهم شركات النفط بانها لا تنشط للتعبير عن النفط في امريكا وكندا ، وتدعو حكومة الولايات المتحدة الى اعتماد سياسة الائتلاف في هذا المجال .

وفما يلي عرضا مختصرا للاتجاهات ، وخبر تزايد القوة المالية العربية

### خطر تزايد القوة المالية العربية

١ - الاتجاه الذي لا يرى خطرا عربيا حقيقيا في استعمال النفط كسلاح سياسي حاليا ، لكنه يحذر من تزايد القوة الاقتصادية العربية نتيجة تراكم اموال كميات النفط الكيرة الصادرة

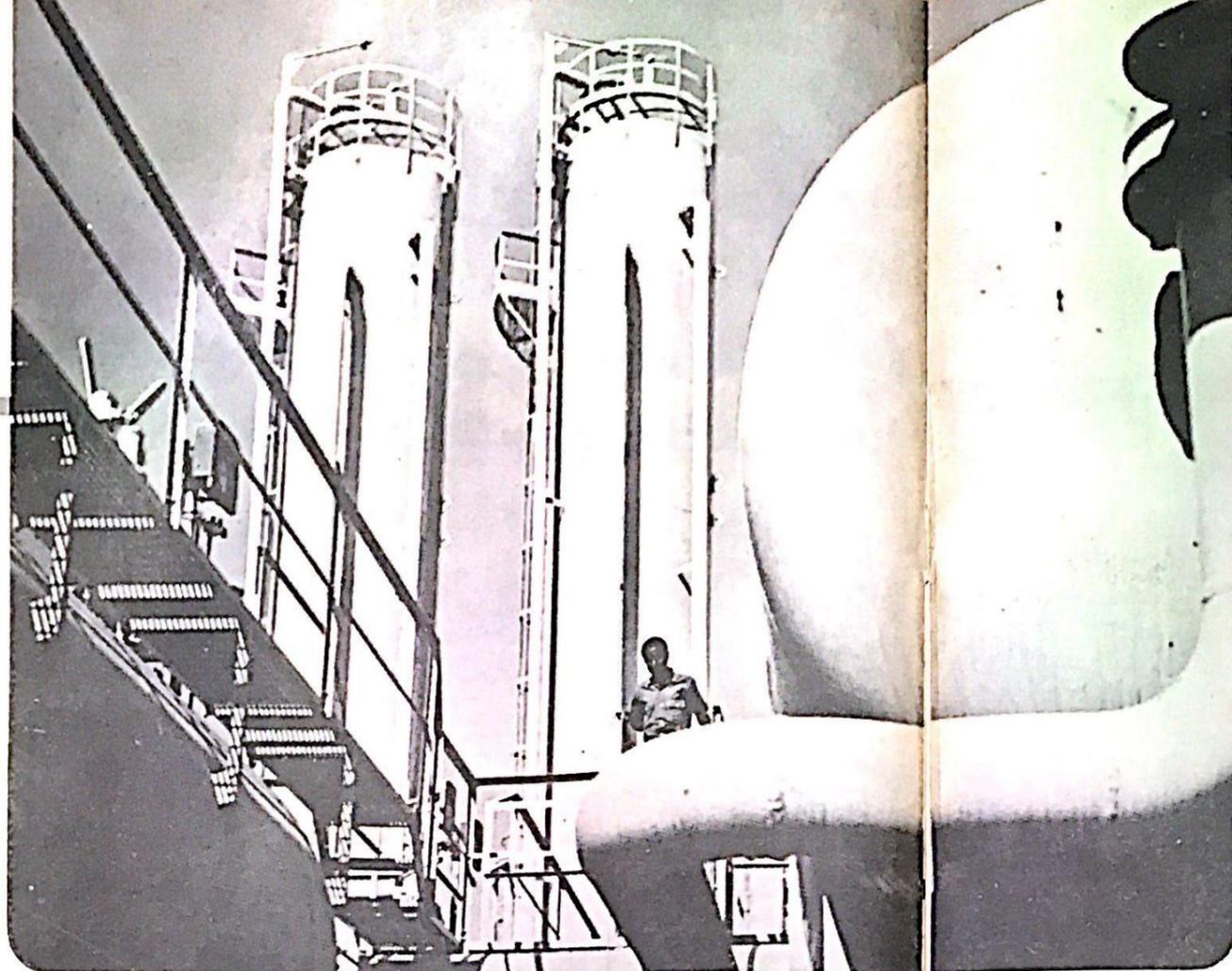
من الدول العربية الى الغرب ، خصوصا الى الولايات المتحدة .

ففي مقابلة اجرتها دافار (٧٢/٧) مع بنسحاق راين ، السفير الاسرائيلي السابق في الولايات المتحدة ، اجاب عن سؤال يتعلق بأزمة الوقود في امريكا ونازها في العلاقات الاسرائيلية - الامريكية بقوله : « نمة أزمة وقود ، وسيزداد اعتماد الولايات المتحدة على نفط الشرق الاوسط ويحتمل ان تستخدم الدول العربية ، من الناحية النظرية ، هذا الاعتماد كسلاح سياسي . وهذا لا يبدو لي ، في هذه اللحظة ، خطرا حقيقيا ، مع انني ارى خطرا جديدا آخر هو ظهور القوة الاقتصادية - المالية للدول العربية نتيجة المبالغ الهائلة التي يتوقع ان تراكم خلال السنوات المقبلة . وستكون هناك احتمالات لاستثمار اموال من الدول العربية في الولايات المتحدة ، بسبب رغبة هذه الاخيرة في تحقيق ميزان مدفوعات سلبي . واذا تطور ذلك على نطاق واسع فسيزداد العالم العربي يظهر كقوة اقتصادية - مالية داخل الولايات المتحدة تتدخل لاستغلال الصعج والاضطراب منها في السياسة الامريكية في الشرق الاوسط . وقد عبر عن هذا الاتجاه البروفيسور ندادا سمران ، في مقال كتبه في صحيفة بديوت احرونوت ، وانتشر فيه الى امكان استعمال القوة لحماية مصالح النفط الامريكية في الشرق الاوسط .

٢ - الاتجاه الذي يفسر الصعج حول « أزمة النفط » من صنع اوساط امريكية مؤيدة للعرب ، تحاول استغلال الأزمة للضغط على اسرائيل . وقد عكس هذا الاتجاه معال نشرته صحيفة دافار .

٣ - الاتجاه الذي يصرح بانمكاسات « أزمة النفط » على الصراع في الشرق الاوسط ، ويدور ويحلل موقف اسرائيل من هذه الأزمة ، ويدور بنظ سببها في تحديد الموقف السياسي الاسرائيلي . وقد شرح هذا الاتجاه المعلق الاسرائيلي الياهو سلطفي في سلسلة مقالات كتبه في صحيفة هارتس . كما صدر عن وزارة الخارجية الاسرائيلية كراس اعده شموئيل بيري ، والخبر بشأن النفط في الوزارة ، في اتجاه نفسه . ويؤكد هذا التقرير اهمية ساهمة اسرائيل في اثناع الولايات المتحدة بعدم الاعتماد على نفط الشرق الاوسط ، وتأمين مصادر نفط اخرى . كما يؤكد الدور الذي لعه اسرائيل في « استقرار » الشرق الاوسط وحماية المصالح الامريكية .

٤ - الاتجاه الذي يصرح بانمكاسات « أزمة النفط » على الصراع في الشرق الاوسط ، ويدور ويحلل موقف اسرائيل من هذه الأزمة ، ويدور بنظ سببها في تحديد الموقف السياسي الاسرائيلي . وقد شرح هذا الاتجاه المعلق الاسرائيلي الياهو سلطفي في سلسلة مقالات كتبه في صحيفة هارتس . كما صدر عن وزارة الخارجية الاسرائيلية كراس اعده شموئيل بيري ، والخبر بشأن النفط في الوزارة ، في اتجاه نفسه . ويؤكد هذا التقرير اهمية ساهمة اسرائيل في اثناع الولايات المتحدة بعدم الاعتماد على نفط الشرق الاوسط ، وتأمين مصادر نفط اخرى . كما يؤكد الدور الذي لعه اسرائيل في « استقرار » الشرق الاوسط وحماية المصالح الامريكية .



وتشدد سمران على ان وقف استخراج النفط - لا نقله - هو الاحتمال الذي قد يمتدح تزايد الغرب بالنفط العربي ، ويطلب من بروز مثل هذا الاحتمال في اثناء وجود القوات العربية في اليمن وبين التحول الحالي في سياسة الولايات المتحدة نحو مصلحة اسرائيل : « بالنسبة الى تدفق النفط ، ينبغي المميز من العمل والاستخراج . لقد كان النفط في الماضي مشكلة كبيرة بالنسبة الى الشركات والحكومات ، بسبب مشكلات عويصة سنة ١٩٥٦ عندما انفلت فناء السويس ، ووقف حط اوابيب السالاس .

ولكن منذ ذلك الوقت ، انتم قطاع النفط فاصبحت فناء السويس وحطوط انابيب النفط بمثابة سهلات اكثر من كونها ضرورة . واذا استمر الحثاق الفناء فبه اطول فلها سوف من كونها مجرد « اداة » سهيل .

« يمكن النظر الحقيقي على تدفق النفط في بوقف الاستخراج ، فهو الخطوة التي يمكن ان نصل اليها اوروبا الغربية واليابان ، وان يؤلم اليوم الولايات المتحدة اما شديدا ، ويصوره اكبر في المستقبل .

ولكن كي يكون وقف استخراج خطرا يجب ان يستمر فترة طويلة ، لان الدول المستهلكة طلمت من تجربة ١٩٥٦ - ١٩٥٧ فاصبح تجمع كميات كبيرة من النفط لوقت الصق . كما انه يجب ان يكون توقف الاستخراج شاملا تقريبا ، لانه اذا اوقف الاستخراج في بلد واحد او اثنين ، وحتى في ثلاث او اربع دول ، فانه يمكن خلال فترة زمنية قصيرة جدا زباده استخراج في دول اخرى وسد النقص . لقد اجتمعت في جميع الدول المنتجة وسائل استخراج احتياطية صغمة لمواجهة هذا الاحتمال ..

واذا اردنا مثلا طلموسا فبانه من اجل ان تكون توقف الاستخراج مؤثرا حقا يجب ان يسرى في ان مصا في جميع الدول العربية : ليبيا ، العراق ، السعودية ، الكويت ، امارات الخليج العربي ، وحتى في الجزائر . اذ انه ان لم تشترك ولو واحدة او اثنين من هذه الدول في ايقاف الانتاج فلها تستطيع مع ايران انتاج كل الكمية الناقصة ، بينما نهم دول النفط الواقعة خارج الشرق الاوسط بانتاج الباقى .

ان مجرد الحدت عن اضراب عام من هذا النوع ، يشير الى صخف هذا الاحتمال . ذلك ان جميع الدول المذكورة تعيش من دخلها من النفط بصورة مطلقه تقريبا ..

كانت الرة الوحيدة التي ظهر فيها ان هناك خطر اضراب عام لتجني النفط عندما كان عبدالناصر في قمة قدرته على اثاره المشكلات . فلو تحققت فعلا خطه لوجد مصر مع سوريا والعراق ، ولولا قتل مقارنه في اليمن ، ولو نجح في اسقاط حكومة السعودية والسيطرة عليها وعلى الكويت وامارات الخليج لاستطاع قبل ان يصعب مامكانه تحقق كل هذا ، ولم يكن ليقتله منها حتى الاتحاد السوفياتي الا اذا كان مستعدا للخطافة حرب شاملة . كان يكفي شيخ ذلك العظم من اجل احضار سلاح الجو الامريكي الى سماء السعودية ، كما يعرف الجميع اليوم . وقد باتي يوم يتكف في ان شخ النظر ذلك هو الذي ادنى الى التحول الحالي في سياسة الولايات المتحدة نحو مصلحة اسرائيل .

الوافقة على الربط بين مشكلتين مستقلتين من اجل تبرير سياستها وتدخليا العسكري في الشرق الاوسط ..

اليوم تبدلت الظروف - في الاساس بسبب فقدان القواعد العسكرية والسياسية التي استطاعت حكومة الولايات المتحدة بواسطتها استخدام نفوذاها على الدول المنتجة للنفط - ويفرض هذا التغيير على الحكومات ، كما يفرض على شركات النفط ، الفصل بين المشكلتين .

من ناحية شروط الاستخراج ، لم يعد هناك مرة اخرى ، وزن للتهديد بالتأميم الذي ارجب شركات النفط في الماضي . لم يعد التأميم بلائيم الدول المنتجة للنفط اذ انها لا تملك اجيزة سويق تملكها من بيع نفطها . كذلك تجت هذه الدول ، عن طريق معاوضات عادية ، في استزاد عائدات كبيرة جدا من شركات النفط . وفي الاونة الاخيرة ، استخدمت اسلوب « التأميم التدريجي » وبدات شراء جزء من ملكيات عمليات الاستخراج .

ان المشكلة الحقيقية في مرحلة انتاج النفط هي توزيع الارشاح ( بين الشركات والحكومات ) وبالتالي مسألة سعر النفط . واذا كانت هذه مشكلة مهمة بالنسبة الى شركات النفط التي نهم بالربح ، فلها لا تعتبر مشكلة لحكومة الولايات المتحدة و اية حكومة اخرى . ان الامر الوحيد الذي يهم الحكومات هو ضمان سمران فوائن العرفي والطلب بصورة حرة تقريبا بالنسبة الى هذه المادة الاستهلاكية الحيوية ، وجعل السوق تعمل تلقائيا الى توازن في الاسعار . حتى انه لا ينبغي لشركات النفط ان تكون قلقة اكثر من اللازم .

واذا كان صحيحا ان حكومات الدول المنتجة تسولي ، عن طريق المعايدات ، على كل الداخل دون ان تبقى ربحا ، فبإستطاعة الشركات وقف الصخ واستغلال مركزها كزبون ومسوق من اجل تحقيق شروط تؤمن لها الربح وحقا ، فقام بعض مديري شركات النفط بتدبير توصيات بهذه الروح .

٢ - ان الأزمة العالمية مرتبطة ، بحسب كل الدلائل ، بجهود شركات النفط الكبرى للتحلب على معارضة محاربي بلون البيت ومؤيديهم في كل اجيزة الحكم الثلاثة ، الذين منوهم حتى الان من استغلال الاستثمارات الصخمة التي وقفوها في اكتشاف مصادر النفط في الاسكا .

ان هذه الاستثمارات مجددة منذ عدة سنين دون ان يتم استخدامها ، وذلك بسبب احكام الكونغرس ، وبسبب المصاطبة من جانب البيروقراطية الحكومية .

٤ - لقد استغلت شركات النفط الكبرى موقع المتعلق التزايد للولايات المتحدة بنفط الشرق الاوسط ، كتهديد للسلاح لها لتطوير حقل النفط الاكثر عمقا في الاسكا ، وليس كاتمامه من اجل تغير سياسة الحكم المؤيدة لاسرائيل . ولكن الأزمة استغلت من اوساط مهمة اخرى لاتسارة هذا الادعاء ، الا ان هذا الامر لم يرضي شركات النفط لانه يحول الاهتمام عن النظة التي تطالب بتاكيدها .

نتج ان وضع حاولت فيه الاوساط « المالية للعرب » ، ومؤيدو العرب على التواعيم ، وصحافيون يكرزون بملوهم لا يعقولهم ، واقامة جبهة موحدة مع حياء البيئة ، بينما حاولت شركات النفط الكبرى ، لزيد السخرية ، الاعمال بانها لا ينبغي الاعتماد على نفط الشرق الاوسط بسبب عدم ثبات الحكومات العربية وليس بسبب هذه السياسة او شك بجفاء اسرائيل .

وحرض سمران شركات النفط على التهديد « بوقف الصخ واستغلال مركزها كزبون » في مواجهة الدول المنتجة ، وقال : « ان الامر المهم ، في الحقيقة ، من ناحية الولايات المتحدة ( ومن ناحية اوروبا واليابان ايضا ) هو ان يستمر نفط الشرق الاوسط في التدفق ، وليس الشروط المالية والاتفاقيات التجارية التي يتدفق بموجبها . في الماضي ، حاولت شركات النفط ربط الاتنين معا من اجل ان تطغى بتأييد حكومتها . وعاملت الحكومة الى

نقص في النفط ويمكن استراده . نائبا - لان نمة سوايق كثيرة « لزمت النفط » المشابهة للازمة الحالية ، وقد بين انها كانت كلها زائفة . ولندكر لك التي حدثت في السنين ١٩١٩ - ١٩٢٠ ، وفي ١٩٢١ - ١٩٢٢ ، وفي ١٩٢٥ ، وفي ١٩٢٧ التي كانت كبرها .

لقد حدثت جميع هذه الازمات عندما ارادت شركات النفط الكبرى طلب شهرة ما من حكومة الولايات المتحدة ، مثل تدخل الحكومة كي تضمن لها ( للشركات ) نصيبا في الاتحاد المالي النفطي في ايران ، او منح فرض للنفط اين سود ، او تخصيص الولاد لتطبيقات خط نفط للصومانيين . وعندما تحقق طلبها ، او عندما انضج انه لن يتحقق ، اختعت « الأزمة » بالسرعة والبرية اللين اثير بها .

### احتمالات استعمال القوة لحماية مصالح النفط الامريكية

٣ - الاتجاه الذي يرى ان شركات النفط الامريكية الكبرى تر « أزمة النفط » بصورة مصطنعة من اجل زباده ارباحها ، والتخفيف من فبود « حماية البيت من التلوث » التي نصيب هذه الشركات باضرار مالية . ويرى هذا الاتجاه ان الخطر الحقيقي يأتي من امكان توقف استخراج النفط فترة طويلة اكثر مما يأتي من احتمالات التأميم او التهديد به .

وير البروفيسور الامريكي اليهودي ندادا سمران المعروف بصلاته الوثيقة بجهاات عليا امريكية واسرائيلية ، عن هذا الاتجاه في مقال نشرته بديوت احرونوت في ١٩٧٢/١٢ . وقد رسم سمران في مقاله صورة الأزمة على النحو التالي :

١ - مهما كانت احتمالات اكتشاف مصادر نفط في المستقبل فما من شك في ان النقص في النفط في الولايات المتحدة مصطنع اليوم ... لقد حدث لعدم من الاسباب ، جزء منها الرطبة في الربح ، والجزء الاخر الرطبة في خلق جو أزمة .

٢ - انا نعرف ذلك : اولا - لانه لا يوجد

من اجل زيادة صادراتها الى الولايات المتحدة ولا تكلف السعودية ، التي هي اكر مصدر للنفط الى الولايات المتحدة في هذا الجزء من العالم ، عن مطالبة واشنطن بان تشتري اكثر وتدفق اكثر ..

« واضع ان هذا ليس الا جزءا من الصورة ، فقد بدأت مصالغ وجهات ذات قوة هائلة نخوض غمار هذا الموضوع ذي الامكاسات على شؤون الشرق الاوسط . وكما يبدو هذه هي البداية لفتح ، ولكن ينبغي النظر من الخلف بين أزمة طاقه حقيقيه وبين « فزاعة » النفط العربي .

واذا لم يكن الامر كذلك ، فان قضية اسرائيل ستنتجف تماما في اعتبارات لا تحضها ولا تملك السيطرة عليها .

وايد تدور نموة السناور الامريكي جاكسون الى الوقوف في وجه « الابتزاز العربي من طريق النفط » ، والى « تطوير مصادر نفط لشرق صمانا في العالم الغربي - في كندا ، وفنزويلا ، واخرى جديدة اكتشفت في نيجيريا وغيرها » ، والى « الاسراع في البحث العلمي حول انتاج الطاقة التي مصدرها الفحم . وربما اهم من هذا كله استغلال مصادر النفط في الاسكا » .

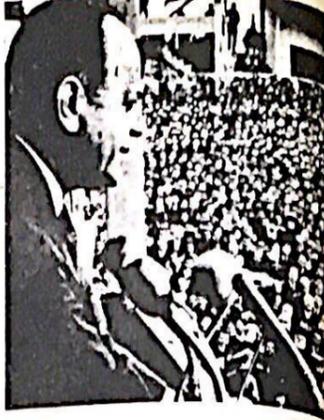
وقال تدور : « هناك حقيقة واحدة لا خلاف عليها ، هي ان دول النفط بحاجة الى اسواق الولايات المتحدة اكثر من حاجة هذه الى النفط العربي ، لانه مصدر فينجا ( الدول ) . واذا توقف تدفق النفط الى الغرب والولايات المتحدة فان الدول العربية ستلطف اغناسها لانها لا تملك شيئا اخر للربح . وامر اخر لم يحدث قبل ، هو الاستعمال الزيف لبيارة « النفط العربي » في الصحف الامريكية اخرا ، فلما النفط مركب من استيراد كبير من السعودية ، وايران ، وليبيا ، وكميات قليلة جدا من العراق وامارات النفط . ومع ان فيمة هذا النفط المستورد ، سنة ١٩٧١ ، تزيد حقا على نحو ٧٥٠ مليارا دولار فان هذه الدول ليست كتلة نفط واحدة . على العكس من ذلك ، فان ايران تكافح ...

١ - مهما كانت احتمالات اكتشاف مصادر نفط في المستقبل فما من شك في ان النقص في النفط في الولايات المتحدة مصطنع اليوم ... لقد حدث لعدم من الاسباب ، جزء منها الرطبة في الربح ، والجزء الاخر الرطبة في خلق جو أزمة .

٢ - انا نعرف ذلك : اولا - لانه لا يوجد



# نضال الطلاب في اليونان يمتد تحت شعار: الفاشية لن تمر! الزمرة العسكرية تعانق الجمهورية لامتناعها عن التسوية واشنطن تراصد تعزيز النظام ووجودها العسكري في اليونان باباندريو: أصبحت اليونان مركزاً للتدريب على الثورة



## المضادة

الى الكونغرس، اصبح يعرف فيما بعد باسم صبار رومان، والتي حدد فيها منطلق المساعدات الاميركية، والسكينة والاعتمادية، لليونان، والذي ظل سائداً الى يومنا هذا.

قال رومان آنذاك: « ان وجود الدولة اليونانية اليوم مهدد من قبل نشاطات الازهاريين الذين يشكلون قوة من بضعة الاف رجل مسلح بقيادة الشيوعيين.. ويجب ان تحصل اليونان على المساعدات اذا كان عليها ان تصعب ديمقراطية محترمة وفائرة على دعم نفسها. وعلى الولايات المتحدة ان تروعا هذه المساعدات ».

واضاف رومان في رسالته بطلان بان اليونان المستقلة ضرورية للحلفاء على النظام في انحاء الشرق الاوسط. ثم طلب مبلغ ١٠٠ مليون دولار في حياض مساعدات طارئة لكل من اليونان وتركيا.

وتكتيحية نزلت القوات الاميركية الى اليونان في سنة ١٩٤٨ لتسلم من البريطانيين، حرساً ما كانوا يريدون الاستمرار فيها، ضد نواز جيش القساموة، بقيادة الحزب الشيوعي اليوناني آنذاك.

لقد قاتل جيش التحرير الوطني اليوناني بفرارة ونجاح ضد القوات النازية الصافية آنذاك، وكان هذا الجيش القوة المسلحة الوحيدة في مجتمع اليونان - ما بعد الحرب - والقادرة على الحكم مع قاعدة شعبية تمتد عليها وتستمد منها القوة. ولكن الازوال الاميركي والمساعدات الضخمة التي قدمتها واشتغل ادت بالنتيجة الى هزيمة اليسار اليوناني في سنة ١٩٤٩.

### حجم وجود الاستخبارات المركزية في اليونان

وحسب ما يقوله اندرياس باباندريو - الوزير السابق في الحكومة التي اطاح بها العسكريين في نيسان ١٩٦٧ - فخلال الحقبة التي تلت الحرب، قامت الاستخبارات المركزية بتنظيم « الدولة اليونانية »، ونظمت في قلبها، واصبحت اليونان مركز تدريب للبرامج الاميركية المتكفلة بالثورة المضادة. في الواقع كانت اليونان الملك الذي تم فيه تحويل مكتب الخدمات الاستراتيجيية (ال.ا.س.ا.س) الى وكالة الاستخبارات المركزية الحالية (ال.س.ا.ي.ا.ي). وحسب ما يقوله باباندريو فان ادارة ونمويل وكالة الاستخبارات اليونانية، لا يمتنان غير

انضم اليهم طلاب كليات الطب والعلوم، وذلك على اثر الحرب الذي عرفه له الطلاب خلال احادي الاجتماعات الاحتجاجية، واعتقال ١١ عنصراً منهم، وكانت لتظاهرات الرابع عشر من شباط في اوجها.

وبعد اسبوع، في العشرين من الشهر نفسه، افاد طلاب كلية القانون بتسبب الكابريس حول الكلية « ملتين احتلال المعيد. ولم تكن تلك هي المرة الاولى التي يحل فيها هؤلاء كلبهم. فقد فعلوا الشيء نفسه قبل اسبوع احتجاجاً على التجنيد الاونومايكي لآلتر من ٨٠ طالباً صدر اليهم الاوامر ترك دروسهم والالتحاق بالجيش لمدة ٢٤ شهراً بموجب القانون الجديد.. وليس هناك اي مجال للدفاع او التمييز في مثل هذه الحالات.

في الواقع جابت هذه الاضرابات والتظاهرات الاخرة توجهاً للشباب الاحتجاجي الطلابي الذي بدأ منذ شهر نيسان الماضي ١٩٦٢ في الذكرى الخامسة للاغتيال ولشمس العسكريين للسلطة. فقد تظاهر الطلاب آنذاك وللغرة الاولى بعد ٥ سنوات، ورغم حالة الطوارئ وتحريم التجمعات العامة، فقد نزل الطلاب الى الشارع ولقدع يومين مواجعين مطالبين بحقوقهم. ومع ذلك فان تشديد سياسة القمع والارهاب لم يمنع من استمرار الاضرابات التي انتشرت في الجامعات في انحاء البلاد، وتدعو للانتخابات الحرة للحكومات الطلابية، والتي ادت الى اعتقال المئات من الطلاب الذين سخرى العديد منهم للتدريب، حسب تقارير عدة وردت الى بعض الصحف الاجنبية - البريطانية خاصة.

### الديكتاتورية والسند الاميركي

في الواقع ان الديكتاتورية العسكرية التي تناهض عنها الطلبة اليونانيين، مدو لوباس شديد خاص، عندما تعرف الدور الذي لعبه وتلقه الولايات المتحدة، في تنفيذ الانقلاب العسكري، وفي تدعيم نظام حكم الكونوليان دعماً فورياً لضمان بقائه واستمراره. اكثر من ذلك، لقد لعبت الولايات المتحدة دوراً فورياً وهاماً في الحياة السياسية الداخلية في اليونان منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. في ١٢ آذار، قدم الرئيس ترومان رسالة

# جولة روجرز الاستقصائية في اميركا اللاتينية: سروز تيارات تدعو الى اخراج واشنطن من منظمة الدول الاميركية

تشلي بادان المتاورات الصوانه للتركبات الاحتكارية الاجنبية - الاميركية مصوره خاصة - ودعت الى نبوه البعثة الخاصة للشرق الاميركي الالسي سانساً وعززت فيها.

بالاضافة الى ذلك، استند هذه الدعوة باعادة كوسا الى التجمع الاميركي الالسي، والتي اصبح يرفع لواءها كل من الارجنتين، بارابادوس، برينساد - بونابو، المكسيك، تشلي، البرو.

في الواقع اعلمت احتجاجات اميركا اللاتينية على سياسة الولايات المتحدة الاميرالية، خلال اجتماعات وزراء الخارجة حيث برزت السارات الداعية، لسي فقط الى امادة كوسا الى مجمع اميركا اللاتينية، وليس فقط الى احداث غير شامل للفلاجات ما بين بلدان الفارة الاميركية، بل السيارات الداعية الى اخراج الولايات المتحدة من منظمة الدول الاميركية!

وقد غلبت صحته واشتغل بوسب الاميركية الواسعة الانتشار على هذه السيارات الناشئة في اميركا اللاتينية، ففعلت سان « العقائد والمواقف التي جعلت من هذا الجزء من الصارة يبدو وحده خاصه، قد تحرت وندامت بسبب نمو الشعور القومي المحلي، والانفصالي في اوبه الولايات المتحدة، والويرة المقهرة للاقتصاد ومرور الزمن ».

وقد جابت نتائج المحادثات التي جرت في واشنطن في اوائل شهر نيسان الماضي، تؤكد ميل كنه الميزان لصالح الاطراف الداعية الى احداث هذه التغييرات البنوية. الا ان هذه التغييرات البنوية، لا ان سائح ذلك تبقى غامضة حتى شهر تشرين الثاني المقبل، عندما تنشر البعثة الخاصة التي تالفت ائذ، الاستنتاجات المطلقة لهذه المحادثات. كذلك سيبحث اجتماع وزراء الخارجة هذه التغييرات المقرحة، في شهر كانون الاول القادم.

والموجه الجديد للموسم في هذه المرحلة ان بلدان اميركا اللاتينية تحقق نوباً من الوحدة فيما بينها، وفي مواقعها في المناسر الدولية، وتعمل تشلي بعبء مصوره خاصة على تعزيز هذا الاجراء طرحتها مؤخرًا لكرهه عند مؤتمر قمة لبلدان اميركا اللاتينية - ما فيها كوسا نابليج - وذلك ليحث المشاكل المشتركة والخروج بواقف موحده منها. كذلك افرحت



### الحقائق الجديدة

اكثر من ذلك ليست تشلي وحدها التي تدعو الى مثل هذا التغيير الشامل، واماده بغير العلاقات الاميركية الداخلية، مدينة الدور الذي لعبته منظمة الدول الاميركية في اميركا اللاتينية. فاليوم اصبح بزو وسناما وبارابادوس، وترينداد - بونابو بالاضافة الى تشلي، نظالين باحداث تغيير في منظمة الدول الاميركية، وفي « اعلان بونابو » الذي وقع في سنة ١٩٤٨. كذلك جابت موافق كل من فنزويلا والارجنتين والمكسيك وكولومبيا، الاكادور والاورغواي، تؤيد هذه التغييرات المطلوبة، وان كان بلهجة خافتة. - مع الاشارة الى ان البرازيل وبوليفيا والباراغواي، اخاروا البقاء في الوالات الماتة لاسيادهم في واشنطن.

وقد جابت نتائج المحادثات التي جرت في واشنطن في اوائل شهر نيسان الماضي، تؤكد ميل كنه الميزان لصالح الاطراف الداعية الى احداث هذه التغييرات البنوية. الا ان سائح ذلك تبقى غامضة حتى شهر تشرين الثاني المقبل، عندما تنشر البعثة الخاصة التي تالفت ائذ، الاستنتاجات المطلقة لهذه المحادثات. كذلك سيبحث اجتماع وزراء الخارجة هذه التغييرات المقرحة، في شهر كانون الاول القادم.

والموجه الجديد للموسم في هذه المرحلة ان بلدان اميركا اللاتينية تحقق نوباً من الوحدة فيما بينها، وفي مواقعها في المناسر الدولية، وتعمل تشلي بعبء مصوره خاصة على تعزيز هذا الاجراء طرحتها مؤخرًا لكرهه عند مؤتمر قمة لبلدان اميركا اللاتينية - ما فيها كوسا نابليج - وذلك ليحث المشاكل المشتركة والخروج بواقف موحده منها. كذلك افرحت

قبل اسبوعين، وبعد زيارته لبعض افطار اميركا اللاتينية اعلن وليام روجرز، وزير الخارجية الاميركي بان الرئيس نيكسون قد وافق على بيع طائرات واربعه افطار اميركية لاتينية اخرى، هي الارجنتين والبرازيل وكولومبيا وفنزويلا.

في الواقع هناك ثلاثة اهداف وراء هذه السياسة « الجديدة » للولايات المتحدة: ١ - الحصول على الاف الملايين من الدولارات لتفان لهذه الاسلحة من مخزون المحاللات لتخفيف العجز في ميزان المدفوعات الاميركي.

٢ - منافسة فرنسا في سوق السلاح، بعدما حققت ارباحاً طائلة من بيع طائرات الميراج الفرنسية الى بلدان عديدة.

٣ - التخلص من فائض الاسلحة الاميركية المتسعة والقديمه، من الحرب في فيتنام ويبيعها بأسعار فاحشة الى بعض الافكار العربية والافطار الاميركية اللاتينية.

ولكن اذا كانت هذه الاهداف التجارية والاقتصادية الاميركية وراء موافقة نيكسون على اتياع خط جديد في سياسة السلاح، فان جملة العلاقات بين الولايات المتحدة واميركا اللاتينية تمر بمرحلة تغير جذرية.

وقد كانت جولة روجرز وزير الخارجة، الاخرة لاميركا اللاتينية نتيجة طبيعية للاحداث الاخرة، التي تشكل عوامل هذا التغيير الحاصل، وبصورة خاصة انعقاد مجلس الامن الدولي في بناما، اجتماع منظمة الدول الاميركية واجتماع البعثة الاقتصادية لاميركا اللاتينية، الذي انعقد في الاكادور. في كل تلك الاجتماعات كانت هناك دلائل وشواهد واضحة على نمو التيار القومي في اميركا اللاتينية، وعلى نمو الوعي بان العلاقات بين الولايات المتحدة واميركا اللاتينية هي في مرحلة « تدور مواصلة »، وهناك بعضه بلدان في المنطقة تعرض عمليات تغير جذرية، وليس انها ايضا، انشاء وتطوير اقتصادي الاقوي، كجزء من كلفت وجودها في منطقة الوسط، في الوقت الذي اصبح فيه الصراع العربي - الاسرائيلي بكافة جوانبه تفتك الاستغراب الدولي للمعسكر الاميركالي بصورته رئيسية.

الكونغرس الاميركي تخصص برنامج من ٢٠ مليون دولار كيات عسكرية، و ٥٥ مليون دولار كتعميمات لتراء الاسلحة، وسما قيمته ٢٨ مليون دولار من فائض الاسلحة الاميركية، وعطف طلبة على « المظلات العليا لآلتر القومي للولايات المتحدة ».

وحسب ما نشرته صحيفة واشنطن بوست، هناك تقديرات قمر متشورة، ولكنها رسمية في ايتنا، تفيد بان الولايات المتحدة قد ساعدت مبلغ اصاب قدره ١٥٠ مليون دولار من اصل ما قيمته ٥٠٠ مليون دولار، من مشاريع حلف شمال الاطلسي لتفان ناشاء شبكات الدفاع الالكتروني. وبالتالي فان اتياع مثل هذه الشبكات لا يمكن ان يكون معزول عن الصراع في الشرق الاوسط.

وحسب ما ذكرته الصحيفة الاميركية، فان الزمرة العسكرية الحاكمة في ايتنا، قد تلقت عبر القوات المتوفرة في قانون حظر شحن السلاح الى اليونان الرسمي، وبتد سنة ١٩٧١ مساعدات عسكرية من الولايات المتحدة، اكثر مما تلقتها منها خلال السنوات الاربع الاخرة قبل الانقلاب العسكري!

وقد اخضر كل هذا، وزير التجارة الاميركي السابق، ورئيس اللجنة المالية في لجنة اعادة انتخاب الرئيس نيكسون، عندما قال للزمرة العسكرية الحاكمة في ايتنا في سنة ١٩٧١: « ليس هناك من بلد آخر نظمي به الاستثمارات بعد آخر بفسد شروطاً افضل مما تقدمه اليونان »!

وقد كانت آخر هذه الشروط « الافضل » فراد البحرية الاميركية باستعمال قاعدة عسكرية يونانية في الجنوب، كمرافق لقاعدة طائرات وست مدمرات، بالاضافة الى مساحة للاقتناء لتكاثف كتي لواء اميركية من ١٠ الاف جندي مع اطلاقهم - الامر الذي له علاقة مباشرة بالمرافق في الشرق الاوسط، واحتلال طيور هذا الصراع بين العرب واسرائيل. وذلك ليس فقط لان واشنطن ماضية قدما في تعزيز حكم العسكري القائم في ايتنا، بل بتعزيز وجودها العسكري في هذا البلد العنصر في منظمة حلف الاطلسي، كجزء من كلفت وجودها في منطقة الوسط، في الوقت الذي اصبح فيه الصراع العربي - الاسرائيلي بكافة جوانبه تفتك الاستغراب الدولي للمعسكر الاميركالي بصورته رئيسية.

### واشنطن تعزز قاعدتها اليونانية

ومنذ سنة ١٩٦٦ الفت الولايات المتحدة ما قيمته ١٤٩ مليون دولار من المساعدات العسكرية لليونان، بالاضافة الى ما قيمته ١٩٨ مليون دولار كتعميمات للخدمات. ومقابل ذلك قدمت الحكومات اليونانية المتواليه منذ سنة ١٩٥٢ حتى اليوم، ارضاً دون قيمة تجارية، لاكثر من ١٢ منشأة عسكرية اميركية. وفي سنة ١٩٧٢ وحدها، طلب نيكسون من

الاشارة ان اخاه الاكبر احمد رضائي كان قد استشهد خلال معركة في احدى شوارع طهران، بينما استشهد اخوه الاصغر مهدي، عندما تدت فيه السلطات الاثنية حكم الاعدام رضا بالرضاص - وقد النحو رضائي اليوم بمعاقله اشغاله الشهداء، الايرانيين الذين امنوا فكاراً وعملًا، بنفسه تحريز شهبهم من عسف النقام المرجح القائم للميل الامبريالي الاميركي، وانسلوا في ظل افسى الظروف.

ويصير التوار الايرانيون المجاهد رضا رضائي شهد الثورة الايرانية وشهيد الثورة الفلسطينية، وقد استشهد رضائي صاعداً واقفاً، كما استشهد من قبله رضافه الشوار الايرانيين والشوار الفلسطينيين.

مقاتلة قوات الرجعة الاردنية والدفاع عن الثورة. وقد عاد رضائي بعد فرة الى ايران، ليشارك بمهاتمة التنظيم والاستعداد للثقل المسلح في ايران. وقد اشتمل في شهر آب ١٩٧١، خلال جلسته فنيش واعية التفاق قام بها الجيش والبوليس السرى قبل الاحتفالات الملكية. ولكنه عندما قضى شهراً تحت التعذيب تمكن من الفرار من السجن، وفتح حصفه النظام الفاشي القائم في ايران، في رسالة الى الراي العام العالي، روى فيها قصة فراهه ايضا وتناولها عدد من الصحف منها صحفه « لوموند » الفرنسية.

وقد شغل الشهيد رضائي اكثر من ستة وعشرون سنة في قياده التنظيم. وتجدد

البلاد. كما انها اضطرت الى الاعتراف بنسب الصلابة الاردنية في طهران، وباتصال الجنرال طاهري امر قوات الشرطة في طهران وبعوحدات التجاربا عديدة اخرى، ضد مؤسسات صهيونية واميركية، ومؤسسات الرجعية الايرانية.

والشهاد رضائي من مواليد ١٩٢٦، في طهران، وكان طالباً في كلية الطب في طهران عندما ارسل مع عدد من رفاقه في التنظيم الى خارج البلاد في سنة ١٩٧٠، والتحق بالمقاومة الفلسطينية وسند في الاردن، وكان في احدى قواعد المقاومة خلال الهجمة الامبريالية على حركة الثورة العربية الفلسطينية، التي تمكثت في مجزة الجبول ١٩٧٠، وحيث شاركه في

اقتلوا في الفترة الاخرة. وتجدد الاشارة هنا الى ان السلطات الفاشية الايرانية اضطرت الى الاعتراف بمقتل العقيد هوتز فقط، وحرصت على عدم الاعتراف بمقتل الاخرين لما سببه ذلك لها من اضرار، ولاثره على معنويات الجماهير الشعبية المؤيدة للحركة الثورية المسلحة في



الشهيد الايراني رضا رضائي

# رضا رضائي: شهيد الثورة الإيرانية والثورة الفلسطينية كان رضائي المسؤول عن مخطط تصفية المستشار الاميركي هو بكنز لدى القوات الإيرانية

مصرعه في قاعدته المحاصرة من قبل رجال الجيش والشرطة، وهو يدافع عن القاعدة.

والشهاد رضائي كان عضو اللجنة المركزية لمنظمة مجاهدي الشعب الايراني، وكان من ابرز القادة المناضلين في الثورة المسلحة النامية في ايران. وكانت هذه المنظمة التي

اعلن ناطق بلسان الشرطة في ايران في الاسبوع الماضي (١٦ حزيران) ان الثاني رضا رضائي قائد مجموعة من الشوار الايرانيين والمسؤول الذي خطط لاغتيال المستشار العسكري الاميركي العقيد هو بكنز، قد لقي



الشهيد رضا رضائي

وخلال موجة الاضرابات والتظاهرات المنطلقة من جماعات اكثر اربع مدن يونانية - هي ايتنا العاصمة، سالونيك، باراس، وجابيا - كان الطلبة يطالبون باخراج موسى الحكومه من المنامات، والحق في حرية التعبير في لفرول السدرات، وحق انتحاب القادة للمنظمات الطلابية، لنحلو محل الصفاط الذين يفتنهم الحكومة، وبانقضاء القانون الذي اقر في ١٢ شباط، والذي سدّدوا الى التجنيد مصوره اونومايكي، لعلوا، من الطلبة الذين سمرهم الزمرة العسكرية معرضين، كما طالبوا بحق المشاركة في تحرير سياسات التعليم الجيدة المثقري.

لقد بدأ الاضراب الاول - بنقطة الانطلاق - من كلية البوليسك في جامعة ايتنا حيث فقط ٢٠ من الطلاب كانوا يحضرون الفديوس في الاسابيع الثلاثة الاخرة. ومنذ ذلك الوقت



حين لا تنفع الأسلاك السائكة ...



## هاين اثينا- وهيوستن

# مذكرات قيادة الزعيم والانتكاسات

يعودون اليه ليقولوا ان في وطننا مسؤولين لا ينتمون اليه ولا يعملون من أجله ولا يحافظون عليه لا في الخارج ولا في الداخل .

### مذكرات

تستوقفك في الشارع العربي بعض المشاهد، التي توحى بالاستغراب وتشد الإنسان في بعض الحالات أو في أغلبها إلى كثرة مذكرات القيادة السياسية والوطنيين ، وتجدها منتشرة حتى تكاد تحتل واجهات كل المكتبات .

وحينما تتناول بعض هذه المذكرات ، وتقلب الصفحة الأولى ، تجد انه شغل ثلاثين أو أربعين وظيفة ومنصبا من موظف صغير إلى موظف كبير إلى مدير عام إلى وزير وتم رئيس وزراء أو أكثر ..

ومواصل القراءة في الكتاب توحى لك بانك تقف امام انسان لم يكن ينام الليل والنهار وهو يدافع عن قضايا الأمة العربية وحرق اعصابه وفؤاده ، وضعت عيونه من كثر السهر على قضايا الوطن والحق العربي ، حتى ان واحدا منهم لم يكتب الا مذكرات عن « حرب حزيران » قال : اننا لا نسام . وعلقت مرة إحدى الصحف الاجنبية قائلة عنه « الرجل الذي لا ينام » .

ونحن الذين نقرأ ما كتبه وما ألفه وما اخرجه مثل هؤلاء القادة . نقول وبكل صدق وامانة انهم كاذبون ومزورون للحقائق . فليست مذكراتهم أكثر من دفاع عن تواطئهم الذي تكاد منه الشعب العربي الآن .. كاذبون لاننا نعيش نتائج افعالهم وخادعون لانهم يحاولون ان يقفوا في مواطن الانتصار وقوائم الشرفاء وهم سب البلاء ..

فماذا تفيد مذكرات هؤلاء التي نشرت اخيرا بعد نفاذ الخاروق حتى الراس . وماذا تفيد مذكرات العظم . وماذا تفيد اكاذيب هيكل عن المرحوم عبدالناصر ..

ماذا تفيد كل المذكرات التي نشرت والتي ستنشر . وماذا سيكتب القادة الحاليين في مذكراتهم وماذا سيقولون ، ربما لا نقرأ ماذا سيكتبون ، لاننا نعيش ما يقولون يوميا وبالذائق . فنحن الجيل الذي سيكتب ونحن الجيل يعمل ، ونحن الجيل الذي سينقل للاجيال القادمة كل الحقائق وكل المذكرات ■■

فقد حضر السفراء العرب حفلة اقامتها احدى شركات عرض الازياء الصهيونية ، وكان ريع الحفلة لصالح اسرائيل واعلن عن ذلك في جريدة « هيوستن كرونكل » بتاريخ ٢٨/٣/٧٣ وتاريخ ١/٤/٧٣ وجاء في الاعلان « يعود ريع الحفلة للحجاج الذاهبين الى اسرائيل » . وقد نشرت « الهدف » في العدد ٢٠٠ الصفحة الخامسة ، نص الرسالة وصورة لصفحة المجلة الاميركية التي نشرت الدعابة الصهيونية . ومع ذلك حضر السفراء العرب وعلى رأس وفد مهم مثل جامعة الدول العربية في اميركا .. فما حصل ؟ ..

السفير الصيني يستدعي من اثنا من اجل التحقيق معه حول كيفية حصول ذلك ، وطبعا السفير يقف امام دولته ليقول لقد اخطأت لانني كنت اعتقد انني ذاهب الى السفارة الكويتية هناك ولا ندري ايضا كيف تم ذلك .. وليس للكويت سفارة في اثينا !!!

المهم ان السفير استدعي من قبل دولته وجرى التحقيق معه ..

فهل حصل ذلك مع سفراء ثلاثة عشر دولة لم يحضروا فقط حفلة عرض الازياء ، وانما دفعوا تبرعات لاسرائيل .

طبعا لم يستدع اي واحد منهم ولم يحقق مع اي سفير منهم لانه « حدث طاريء » وحدث عارض على حسب رأي الانظمة والحكومات العربية .. ولا ندري ماذا كانت تفعل الصين لو ان سفيرها ، قد حضر الحفلة وتبرع لاسرائيل مع العلم ان الصين ليست في حالة حرب دائمة ومنذ ٢٥ عاما مع اسرائيل كما تدعي الانظمة العربية .

واذا كنا امام هذه الصورة نجد من حقنا ان نسأل .. ماذا تفعل سفارات الدول العربية في اميركا بالذات ، العدة الاولى للشعب العربي ، وما هي مهامها ؟ .. السفارات لا تفعل شيئا واحدا يفيد الأمة العربية والشعب العربي .. كل ما تفعله هو جمع المعلومات عن الطلبة العرب الذين يتلقون علومهم هناك وجمع المعلومات عن اي طالب سواء كان موفدا ام غير موفد لانهم يشعرون ان هذه اول مهمة هم مطالبون بانجازها حينما يكلفون بمهامهم كسفراء .. لان الانظمة العربية تشعر ان الخطر يعود على النظام مع عودة الطلاب الى اوطانهم ..

ربما لا يكون البشر في بعض الاحوال قادرين على التمييز بين وقائع الاحداث التي تجري وتقع سواء كانت احداثا سياسية او وقائع ازمان اقتصادية او صدمات عسكرية . ويختلف البشر ايضا في تفسيراتهم لما يحدث ولما يقع . ولكن ربما ايضا وفي بعض الحالات ، يختلف تفسير اتجاهين لواقعة واحدة ولحدث واحد . ليس بدافع الاختلاف ولكن بدافع الكذب والتهرب من مواجهة الموقف بكل وضوح وبكل جراحة .

وواقعة معينة يمكن ان تمر على البسطاء وعلى المسؤولين فقط ، اما باقي البشر الاخرين المكتوبين في اجسامهم وعقولهم اكثر من غيرهم ، والذين يملكون ارادة القول الجريء والواضح والمحدد والوصول الى نتائج ربما لا ترضي المسؤولين ولكنها تفهم البسطاء المضللين والمغدين وتقلهم الى الجانب الاخر من الصورة الى الجانب الاخر الذي يراد له دائما ان يبقى مخفيا بعيدا عن الانظار .

كل ذلك وبالتأكيد يفضب المسؤولين ويستفهم ويضعهم امام انفسهم وامام ذاتهم وامام اكاذيبهم وابطالهم .. ويجعلهم يفكرون .. ليس لشيء الا لشعورهم في اغلب الاحيان ان هناك عيوبنا مفتوحة الى آخرها وعقولنا مستنفرة على طول .. وارادات شابة باستمرار . ومواهب متفتحة لفهم الاحداث وتسجيلها .. كل ذلك قلناه من اجل ان نصل الى ما حدث في اثينا وما حدث في مدينة هيوستن باميركا .

### الحدث الاول

ان سفير الصين الشعبية قد دخل قنصلية اسرائيل في اثينا وهي تحتفل بعيدها الخامس والعشرين ولا نريد هنا التطرق الى ما اذا كان السفير الصيني يعلم انه ذاهب الى سفارة الكويت ام الى قنصلية اسرائيل .. ولكن الحديث هنا من اجل مقارنة هذا الحدث بحدث آخر وقع ليس مع سفير عربي واحد وانما مع ثلاثة عشر سفيرا عربيا في اميركا وفي مدينة هيوستن الاميركية ..